مجلة

الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲓⲛⲓ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الحادية والأربعون | الجمعة ٧ يونيو ٢٠١٣م - ٣٠ بشنس ١٧٢٩ش | العدد ٢١ و ٢٢

صَعِدَ إلى أعلى السَّمَوات بمَجْدٍ وَكَرامةٍ

ذكصولوجية الصعود

زيارة قداسة البابا الرعوية للنمسا

قداسة البابا تواضروس يقوم برسامة الشماس المكرس ميشيل
باسم القس انطونيوس بكاتدرائية عذراء الزيتون فى ڤيينا

ويدشن كنيسة القديسة مارينا بمدينة بروك اند مور

أثناء زيارته لكنيسة عذراء الزيتون بڤيينا

فى حوار خاص مع نيافة الأنبا جبرييل أسقف النمسا

ويعمد أحد الأطفال

مع الأطفال الذين قام بتعميدهم ومعهم أسرهم

ويبارك عروسين

مع أحد الكورالات بڤيينا

تدشين القلب

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

مقتطفات من كلمة قداسته

بمناسبة تدشين كنيسة مارمينا بفيينا/النمسا

السؤال الذي يطرح نفسه الآن ونحن ندشّن الكنيسة: هل دشنت أنت المذبح الخاص بك؟ هذا القلب هو مذبحك الخاص بك، هل مذبحك مُدشّن للمسيح، أنت مُدشّن بالميرون نعم، ولكن هل يَصْلح أن ندشّن مذبحًا ولا نصلّي عليه ليلاً ونهارًا، ونقدم الذبائح عليه، ونرفع الطلبات.

مذبحك الخاص قلبك يحتاج إلى ثلاثة لكي يصير مُدشّنًا وحيًا

الصلوات المرفوعة، ثم القراءات المفتوحة، ثم الأسرار المقدسة

أولاً: أن تكون لك صلوات دائمة باستمرار، ما بين قصيرة وطويلة مثل كيرياليسون وهللويا وقطع الأجبية والمزامير والطلبات الخاصة التي ترفعها عنك وعن أسرتك والهزيمة طلبوا منك وكذلك التسبيح بالإضافة والترانيم والألحان والميطانيات الكثيرة، كل هذه ذبائح ترفعها لله على مذبح قلبك الذي دُشّن بالميرون

ثانيًا: أن يكون مذبحًا حيًا بالكلمة المقدسة إنجيلك، وكيف نحبه لا نقرأ الإنجيل نتعرف على السماء، وفي المزمور الأول نقول «طوبى للرجل الذي في طريقه الخطاة لم يقف وفي مجلس المستهزئين لم يجلس، لكن في ناموس الرب يلهج نهارًا وليلاً وفي ناموس الرب مسرته» وناموس الرب هو الإنجيل فلهج فيه نهارًا وليلاً.

ترى هل بيتك فيه كلمة الله أم كلام العالم، ترى هل بيتك مقدّس وكلامك في بيتك مملح بالروح القدس وبالوصية، أم كلامك أصبح كلام العالم، ولسانا ينزلوه بكلمات العالم. دشّن مذبحك بالكلمة المقدسة، بإنجيلك كل يوم، والكتاب يقول لنا: من الأزدان للسمع فليسمع» كما وَرَد في سِفر الرؤيا، وهو السِفر الذي يطلق عليه سِفر «الإعداد للأبدية أو الخروج للأبدية.

ثالثًا: المذبح نقيم عليه سرّ التناول لكي نستعد له نمارس سر التوبة والاعتراف، فهل قلبك يمارس التوبة والاعتراف، هل تجتهد أن تجعل قلبك نقيًا: "طوبى لأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله"

هكذا ترى الله وأنت على مذبحك وتشعر بحضوره، هل يأتي المسيح ويسكنه فيه ويستريح فيه، نحن نسمي المذبح مَسْكن الله، وهكذا يصير قلبك مَسْكنًا لله، وأنت عندما تمارس سرّ التناول، تأخذ جسد ودم المسيح وتخلط بك وبحياتك وبحياتك

«مَنْ يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه»

قل له يارب أنا سعيد بتدشين هذه الكنيسة ولكن اقبل طلبتي بأن تجعل قلبي هذا هو أيضًا مذبحًا سريًا لك.. لا يراه أحد، أنا يارب أحافظ عليه وأرفع من خلاله صلوات وأقرأ من خلاله قراءات في الإنجيل وكتب المقدسة، ومن خلاله اجعل قلبي نقيًا، ومن خلاله أتقدم إلى الذبيحة المقدسة وأتناول منها. "يارب يسوع المسيح اجعل من قلبي هيكلاً لروحك القدوس"

(من صلوات تدشين الكنائس)

تواضروس

اقرأ في هذا العدد

رحلة قداسته الي النمسا

الوحدانية
قداسة البابا تواضروس الثاني

تأملات في الصعود
المتنيح البابا شنودة الثالث

مقابلات قداسة البابا وأخبار الكنيسة

تعبير الاقنوم
نيافة الأنبا بيشوى

تاثير المسيحية الافريقية الاولي
نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

الدخول الي شعب الله
نيافة الأنبا موسي

اطلبوا ما فوق
نيافة الأنبا ابيفانيوس

La Risurrezione operatrice
His Grace Bishop Kyrellos
Bishop of Milan

الابواب المفتوحة
القمص تادرس يعقوب ملطي

القيامة الاولي
القمص يوحنا نصيف

الخادم والانشطة
القس انطونيوس فهمي

بين المذود و القبر
القس دوماديوس القمص صرابامون

مستقبليات (١)
القس لوقا باسيليوس

لحن عيد الصعود المجيد
د. ميشيل بديع عبد الملك

كنيسة السيدة العذراء بجبل الطير
ا. ميلاد شرقاوي

ازمة الصراع في مراحلة المراهقة
ا. ماريا ميشيل

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها:
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية:
سكرتارية قداسة البابا
التنسيق الداخلي:
فيليب بطرس
خطوط:
مجدى لوندى
جرافيك:
هانى وليم
المراجعة اللغوية:
بشارة طرابلسى
مطبعة الأنبا رويس بالعباسية
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا على الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

تقرير أعده: أسامة نصحى

نهر العطاء يتدفق

رحلة قداسة البابا إلى النمسا

(٢٣ مايو - ٣ يونيو ٢٠١٣م)

بعد طول شوق وإنتظار للقاء الراعى ... ووسط فرحة غامرة من أقباط النمسا، عاشت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوماً سعيداً متوجاً بمشاعر الحب والتقدير، حيث وصل إلى العاصمة النمساوية فيينا ظهر الخميس ٢٣ مايو قداسة البابا الانبا تواضروس الثانى بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في ثانى زيارة خارجية له.

وعند وصول قداسته إلى صالة كبار الزوار بمطار فيينا الدولى، كان في استقبال قداسته نيافة الأنبا جابرييل أسقف النمسا، ونيافة الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والنائب البابوى للقارة الأوروبية، وسعادة السفير خالد شمعة سفير مصر في فيينا، وسعادة القنصل محمد الفيل قنصل مصر العام في النمسا، والسيد حسن موسى رئيس اتحاد المصريين بالنمسا، وفضيلة ممثل الأزهر الشريف، وممثلو الكنيسة الكاثوليكية النمساوية، وقيادات الكنيستين الشقيقتين السريانية والأرمينية، وممثلو وسائل الإعلام المختلفة، وعدد كبير من أبناء الكنيسة القبطية في النمسا.

وفي مساء الخميس أيضاً ... وفي أجواء عائلية تؤكد أواصر الوحدة الوطنية في مصر، أقامت السفارة المصرية في النمسا حفلاً لتكريم قداسة البابا تواضروس الثانى، بحضور عدد كبير من سفراء دول العالم المختلفة، وفي مقدمتهم سفراء الدول العربية وكبار الشخصيات الدولية.

وقال قداسة البابا تواضروس في كلمته أمام الحفل، أنه سعيد بأن يحضر إلى البيت المصرى في هذه الأجواء العائلية المتميزة، مشيراً إلى أن الوحدة الوطنية في مصر قوية وراسخة بالرغم من المرحلة الدقيقة التى تعيشها مصر عقب ثورة ٢٥ يناير.

الجمعة ٢٤ مايو:

ووسط حضور قبطي كبير وفي أجواء روحانية متميزة، رأس قداسة البابا تواضروس الثانى صباح الجمعة ٢٤ مايو أول قداس له في النمسا.

أقيم القداس في كنيسة مارمينا بدير الأنبا أنطونيوس في قرية «أوبر زينرولد» بالقرب من فيينا، بعد أن تم تدشين مذبحها، وقام قداسة البابا خلال القداس بتعميد عدد من الأطفال وسط فرحة الأقباط وتهليلهم.

وفي مساء نفس اليوم ... وبمحبة فائقة وود عظيم، التقى قداسة البابا تواضروس الثانى في أول لقاء عام له مع أبنائه من الشعب القبطى الأرثوذكسى في النمسا، حيث أستقبل الشعب راعيه بألحان الفرح ورايات البهجة.

وصلى قداسة البابا تواضروس صلوات العشية في حضور الاباء الأساقفة الأجلاء: نيافة الأنبا جبرييل ونيافة الأنبا أباكير ونيافة الأنبا ميصائيل، وجمع من الاباء كهنة النمسا، وسكرتارية قداسة البابا، وقد امتلأت الكنيسة عن آخرها من الأقباط الوافدين من كل فيينا وربوعها.

وتحدث البابا تواضروس في البداية عن رحلته التاريخية الناجحة إلى الفاتيكان وإيطاليا، وأعرب عن تقديره للكنيسة الكاثوليكية ولمحبة البابا فرنسيس الأول وإستجابته السريعة في تحديد موعد اللقاء، في التاريخ الذى اختاره البابا تواضروس في ١٠ مايو لأحياء ذكرى الزيارة التاريخية لقداسة البابا شنوده الثالث، والتى جرت في نفس اليوم قبل أربعين عاماً.

السبت ٢٥ مايو :

وفي ثالث أيام زيارته العزيزة إلى النمسا، قام قداسة البابا تواضروس الثانى يوم السبت ٢٥ مايو ٢٠١٣ بتدشين مذبح كنيسة القديس مارمينا، بالحى العاشر في العاصمة النمساوية فيينا، وعقب التدشين قام قداسة البابا برئاسة القداس الالهى بالكنيسة، بمشاركة الأباء الأساقفة والكهنة، وسط حالة من الفرح والصلاة الحارة من جميع الحضور.

وألقى قداسة البابا عظة بعنوان تدشين مذبح القلب قال فيها أن المذبح الرئيسى لله هو قلب الانسان، ويدشن في المعمودية حيث يرشم الجسد كله بزيت الميرون المقدس، المستمد من حنوط السيد المسيح له كل المجد.

وفي مساء السبت ... قرعت أجراس الكنيسة ... ودوت نغمات الفرح ... وتهللت السماء ... وتجمع مئات الأقباط في بهو كاتدرائية عذراء الزيتون بالنمسا، احتفالاً بصاحب القداسة البابا تواضروس الثانى ليبدأ صلوات رفع بخور العشية ... وفي وقت سابق التقى قداسة البابا وزير الدولة لشئون الاندماج «سيستيان كورتس» كما ألقى البابا محاضراته بالكلية الإكليريكية بفيينا في ثانى محاضرة له.

والمحاضرة أبهرت الدارسين على نحو واسع بسبب موسوعية ثقافة البابا تواضروس وقامته الروحية العالية وقدرته على التفسير والتأمل في معانى الكتاب المقدس.

الأحد ٢٦ مايو :

وفي صباح الأحد ٢٦ مايو وفي كنيسة قبطية جديدة بالمدينة الخلابة فيينا ... كانت على موعد مع نيل بركة التدشين على يد صاحب القداسة البابا تواضروس الثانى، حيث دشن مذبح كنيسة القديس مارمرقس بجوار الأمم المتحدة بالعاصمة فيينا، وسط حضور قبطى غير مسبوق.

وقد ألقى البابا تواضروس عظة مؤثرة في كل الحضور عن العطش الروحى وكيف يتم اطفائه، وقال أن الشهوات ومتع العالم لن تروى هذا العطش، وهى مثل الماء المالح الذى يزيد العطش، أما الحياة مع المسيح فهى الشبع الحقيقى والتى تطفىء كل عطش وتجعل الإنسان يدوس كل شهوات العالم ومتعه.

وفيما يعكس الفكر الواعى والرؤية الثاقبة والإنفتاح على كل الطوائف، خاصة الطوائف الأرثوذكسية الشقيقة، قام قداسة البابا تواضروس الثانى بزيارة

تاريخية إلى الكنيسة السيريانية الأرثوذكسية الشقيقة في فيينا يوم الأ ٢٦ مايو ٢٠١٣ م.

ووسط الطبيعة الخلابة والهادئة خارج حدود العاصمة فيينا . وفي دير الأنبا أنطونيوس العامر... التقتا القمتان الدينيتان الرفيعتان صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى، وغبطة رئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية في النمسا «الكاردينال شونبون» في مساء يوم الأحد ٢٦ مايو ٢٠١٣ .

الأثنين ٢٧ مايو :

وفي أجواء روحانية وفي حضن دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس العامر ... عقد صباح الأثنين ٢٧ مايو ٢٠١٣ واحد من أهم المؤتمرات في تاريخ الخدمة بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية في أوروبا.

وترأس قداسة البابا تواضروس الثانى فاعليات الإفتتاح، وجلسات عمل اليوم الأول من أيام المؤتمر والذى إستمر أربعة أيام وناقش المؤتمر تنظيم الخدمة والرعاية في كنائس أوروبا ... وتم بحث وضع قواعد تنظيمية مكتوبة لرسامة الأساقفة والكهنة والشمامسة في كل إيبارشيات أوروبا المتعددة.

وفي أمسية رائعة من أمسيات نادرة في سجل الوحدة والتقارب بين المذاهب المسيحية استضافت هيئة «برواورينا» النمساوية برئاسة رئيس الأساقفة الكاردينال شونبون حفلاً شرفه بالحضور قداسة البابا الأنبا تواضروس الثانى، بمناسبة مرور ١٠ سنوات على الاعتراف بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مع الكنيستين الشقيقتين السريانية والأرمينية، كطوائف رسمية في النمسا، وذلك مساء الأثنين ٢٧ مايو ٢٠١٣ .

الثلاثاء ٢٨ مايو:

وفي تقدير جديد للكنيسة القبطية الأرثوذكسية وقيادتها الروحية الرفيعة ... استقبل الرئيس النمساوي «هانز فيشر» ظهر الثلاثاء ٢٨ مايو قداسة البابا تواضروس الثانى والوفد المرافق له في قصر هوفبورج في العاصمة فيينا.

وحضر اللقاء نيافة الأنبا جابرييل أسقف النمسا وتوابعها ونيافة الأنبا أنجيلوس أسقف استيفننج بانجلترا، والسفير المصري في فيينا خالد شمعة، وعدد من المسئولين في

الديوان الرئاسى والحكومة النمساوية.

الأربعاء ٢٩ مايو:

وفي حكمة بالغة وبفطنة وذكاء المصرى الأصيل وبروحانية رجل الدين، أجاب قداسة البابا على كل مايشغل الرأى العام في مصر والمهجر حول أوضاع الأقباط، وعلاقتهم بالسلطة الحالية ومخاوف الحكم الدينى والهجرة المتزايدة، وقضايا أخرى شائكة إجتازها قداسة البابا بمهارة ربان سفينة الكنيسة الذى يعايش كل هموم ومتاعب كل أبنائه، وذلك في حواره مع التليفزيون المصرى كما سبق مع التليفزيون النمساوى وبعض الصحف الألمانية.

الجمعة ٣١ مايو :

ولأن الكرازة القبطية انتشرت في كل المسكونة في مصر والمهجر ... وضع الراعى رعيته نصب عينيه وبحث حتى عن الخروف الصغير ... لذا اهتم قداسة البابا بافتقاد شعب الكنيسة في مدينة نمساوية صغيرة هي مدينة «بروك اند مور» ... وتوجه اليها في ساعة مبكرة من صباح الجمعة ٣١ مايو ٢٠١٣ لتدسين كنيسة القديسة مارينا وإقامة

القداس الالهى بها، وسط حالة من الفرح الروحى والسعادة الغامرة التى عمت كل شعب الكنيسة الصغيرة.

ورغم هطول الأمطار بكثافة طوال اليوم، لم يمنع ذلك شعب مدينة جراتس المحب لقداسة البابا من الإنتظار طويلاً للحظة وصول الراعى الأمين، التى كانت بمثابة عيد لكل أبناء الكنيسة والذين احتشدوا بأعداد غفيرة فاقت كل التوقعات، ولم يكن هناك مكان لقدم في زيارة البابا التاريخية، لكنيسة القديس يوحنا المعمدان بجراتس مساء الجمعة ٣١ مايو ٢٠١٣

السبت ١ يونيو ٢٠١٣ :

رأس قداسة البابا قداس عيد دخول العائلة المقدسة أرض مصر، وذلك في كاتدرائية عذراء الزيتون في فيينا، حيث قام في ذلك القداس برسامة الشماس ميشيل كاهنا باسم القس أنطونيوس، وهو يعد الكاهن الاول الذي يضع قداسة البابا اليد عليه خارج مصر، كما قام قداسته برسامة حوالي التسعين شماسا من أطفال وفتيان كنائس ايبارشية النمسا.

حضر قداسته عروضا موسيقية وكورالات، ثم ألقى محاضراته بالكلية الاكليريكية، وبارك كذلك اكليل زفاف عروسين، وفي اليوم ذاته اجرى حوارا مع قناة «سي تي في».

الأحد ٢ يونيو:

وقد علمها السيد المسيح المحبة ... فأحبت الجميع ... فأحبها الأخرون ... هذا هو حال الكنيسة القبطية الأرثوذكسية التى بسبب فرط محبتها للجميع في النمسا، بادلها المسئولون المحبة فأهداها الكاردينال شونبون رئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية في النمسا، كنيسة رائعة مبنية بشكل فخيم وتصميم رائع يعكس روح الكتاب المقدس.

وهذه التحفة المعمارية ... والكنيسة المتميزة ... اكتملت روعتها صباح الأحد ٢ يونيو ٢٠١٣ بنوال بركة التدشين على يد صاحب القداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثانى وبحضور صاحبى النيافة الأنبا جابرييل أسقف النمسا والأنبا أباكير أسقف السويد والدول الأسكندنافية.

وفي المساء التقى قداسة البابا بشباب الكنيسة في لقاء أبوى غمره فيه بفكره المستنير وعظاته الثمينة، ونصحهم كيف يسلكون في طريق البر ويحافظون على طهارتهم.

ثم في لفتة طيبة جديرة بأن نتبعها، التقى قداسة البابا بجميع الخدام الذين ساهموا في ترتيبات الزيارة، حيث شكرهم على جهدهم ودار حوار صريح حول الكثير من القضايا الراهنة.

الأثنين ٣ يونيو:

وفي صباح الأثنين ٣ يونيو كان قداسة البابا على موعد مع تقدير جديد من الدولة، حيث زاره السيد «ميخائيل شبندل ايجر نائب المستشار النمساوى ووزير الخارجية حيث دار حوار ودى عن دور الكنيسة القبطية في نشر التسامح الديني.

وشملت نشاطاته قداسة البابا الختامية زيارة الحضانة والالتقاء بالمعاقين وحضور مسرحية قبل أن يغادر فيينا عائداً إلى القاهرة في ختام رحلته أسعدت الالاف من محبيه ورعيته من أقباط النمسا.

الثلاثاء ٤ يونيو ٢٠١٣:

استقبل قداسته الكاردينال النمساوى شونبرن في دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس الذى جاء لوداع قداسته في لفتة رقيقة وقدم كتاباً عن الكاتدرائية الرئيسية في فيينا وهى على إسم القديس إسطفانوس واستقل الطائرة المصرية إلى القاهرة التى وصلها حوالى السابعة مساءاً وكان في وداعه عدداً كبيراً وفي مقدمتهم نيافة الأنبا جبراييل والسيد السفير المصرى والسيد القنصل العام كما كان في استقباله بالقاهرة لفيف من الأباء الأساقفة والكهنة والشعب وشكراً لله على نعمته التى لا يعبر عنها.

احتفالات بمناسبة
عيد دخول العائلة المقدسة إلى مصر

تصوير مايكل أسعد

أقامت إيبارشية المعادي ودار السلام احتفالاً كبيرًا بمناسبة عيد دخول العائلة المقدسة مصر. بدأ الاحتفال في عشية العيد (٢٣ بشنس الموافق الجمعة ٣١ مايو) بعمل دورة بالشماسة مع الصلبان في المراكب في النيل كالعادة السنوية الجارية، اشترك فيها من الآباء الأساقفة نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي ودار السلام، ونيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي وأنصنا والأشمونيين ونيافة الأنبا سلوانس

الأسقف العام، مع عدد كبير من الآباء الكهنة والشمامسة وأفراد الشعب، وبعد ذلك اقيمت صلاة رفع بخور عشية، ثم التماجيد، ثم عظة عن هذه المناسبة الجليلة. وفي الصباح أُقيم القداس الإلهى، وقد أُقيمت كل من صلاة رفع البخور وصلاة القداس الالهى فوق السلم الأثري، الذي نزلت منه العائلة المقدسة.

اِحتفال وَزارة السيَاحَة بهذه المناسَبة

وكانت وزارة السياحة اتفقت مع قداسة البابا على عمل احتفالية بهذه المناسبة، حيث أُقيمت على شاطئ النيل بالاشتراك مع جمعية مصر السلام، وكان احتفالاً مبهجًا مع تأثيرات ضوئية وصوتية، حضره عشرة من الآباء الأساقفة أحبار الكنيسة، كما حضر وزير السياحة الأستاذ هشام زعزوع، ورئيس جمعية مصر السلام الأستاذ هاني عزيز، وألقيت عدة كلمات، كانت في مقدمتها كلمة مسجلة ومصورة لقداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، ثم كلمة نيافة الأنبا دانيال رحّب فيها بالضيوف، ثم نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، ثم كلمة السيد وزير السياحة والذى صرّح فيها برغبة الوزارة في استثمار هذه الاحتفالات لتنشيط السياحة في مصر.

demiana@demiana.org

تعبير الأقنوم

نيافة الأنبا بيشوى
مطران كفر الشيخ ووسيط الحوار

هذا هو التعبير الثالث من تعبيرات الكريستولوجى Christology أي «علم المسيح». وهذه التعبيرات هي «الجوهر»، و«الطبيعة»، و«الأقنوم»، و«الشخص». وقد تكلمنا عن تعبيرى «الجوهر» و«الطبيعة»، ونأتي الآن إلى تعبير «الأقنوم».

«الأقنوم» كلمة سريانية الأصل هي «قنومو» في اللغة السريانية الغربية وهي «قنوما» في اللغة السريانية الشرقية. ونفس التعبير باللغة اليونانية هو «هيبوستاسيس» hypostasis؛ وهو مكون من مقطعين «هيبو» hypo أي «تحت»، و«ستاسيس» stasis أي «القائم». ومعناه «تحت القائم». وقد ورد باللغة اليونانية في رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين «أَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى» (عبرانيين ١١: ١). وورد هنا بمعنى «الثقة» أي أن الرجاء القائم على الثقة هو أحد مقومات الإيمان. أما في «الكريستولوجية» فهو يعني «جوهر مشخصن» أو «طبيعة مشخصنة». أي أن شخص الله الكلمة؛ أي شخص الابن الوحيد الجنس مع جوهره الإلهي هو «أقنوم الله الكلمة». فالجوهر الإلهى يتشخصن في ثلاثة أقانيم غير منفصلة في الجوهر ومتمايزة في الشخصية، فشخصية «الأبوة» تخص الآب وحده. وشخصية «البنوة» تخص الابن وحده. وشخصية «الانبثاق من الآب» تخص الروح القدس وحده. وذلك بالرغم من وحدتهم في الجوهر الإلهي الواحد ولا يوجد في الوجود كله ما يطابق ذلك في الخليقة. لأن أقنوم الإنسان هو جوهر بشري مشخصن؛ ولكنه ليس واحدًا في الجوهر مع أي إنسان آخر، ولا تجمعه كينونة واحدة مع أي إنسان آخر، بالرغم من التساوي فى الجوهر بينهما؛ ولكنهما منفصلين في الجوهر.

وقد استخدم القديس كيرلس الكبير السكندرى تعبير الأقنوم البشري في رسالته إلى فالريان أسقف إيقونية في الفقرة رقم (٦)، إلى جوار استخدامه تعبير «الأقنوم» hypostasis مرارًا كثيرة في كلامه عن الأقانيم الإلهية.

وعندما تجسد أقنوم الكلمة فإنه لم يتخذ شخصًا من البشر، بل اتخذ طبيعة بشرية كاملة بلا خطية وشخصنها في شخصه الخاص وصيرها واحدًا مع لاهوته وبذلك صار هو أقنوم الكلمة المتجسد الواحد.

> أقنوم الكلمة كانت له الطبيعة الإلهية قبل كل الدهور ولكنه حينما تجسد في ملء الزمان صارت له طبيعة واحدة مركّبة من طبيعتين أي الطبيعة الإلهية والطبيعة البشرية في اتحاد طبيعي natural union وأقنومي hypostatic union بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغير ولا انفصال ولا تقسيم. بحيث لم تتلاشَ إحدى الطبيعتين بسبب الاتحاد بل نقول «طبيعة واحدة متجسدة لله الكلمة» وليس «طبيعة وحيدة" monophysis لأننا نرفض هذا التعبير.

mossa@intouch.com

الدخول إلى شعب الله

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب

إن توبتك يا أخى الشاب، سوف تدخل بك إلى زمرة شعب الله، لتصير من «أَهْلِ بَيْتِ اللهِ» (أفسس٢: ١٩)، أيّ امتياز أعظم من هذا ؟! أن يصير المسيح أبًا لك! وأن تصير الكنيسة أمًا لك! وأن يصير القديسون والمؤمنون إخوة لك!

أن تصير نفسك «عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ» (كورنثوس الثانية١١: ١٢).

أن ينتزعك الرب من الزيتونة البرّية، لتصير غصنًا حيًا في الكرمة الحقيقية!!

بالمعمودية... اُنتُزِعت !! وبالميرون... ثُبِّت!!
وبالتناول... اتّحدت!!

وفي سفر حزقيال النبي، نجد أنشودة جميلة، توضّح كيف نصير نحن البعيدين قريبين، ونحن الموتى أحياء، وورثة للملكوت!

يحكي حزقيال النبي عن «طفلة مولودة حديثًا، أَبُوها أَمُورِيٌّ وَأُمُّها حِثِّيَّةٌ. لَمْ تُقْطَعْ سُرَّتُها يوم الولادة، وَلَمْ يغْسِلها أحد بِالْمَاءِ، ولم يغسلها أحد بالماء، ولا قام أحد بتنظيفها، ولم يقمطها أحد ولو بخرق بالية، لم تشفق عليها عين، ولم يهتم بها أحد، بل طُرِحت هكذا في الحقل مكروهة، تنتظر الموت» (راجع حزقيال١٦: ٣-٥)

إنها أنا وأنت!! فنحن كُنّا متغرّبين عن شعب الله!! ووُلِدنا محكوم علينا بالموت!! وطُرِحنا في العالم المتدنّس ننتظر نهايتنا المحتومة !! دمنا ينزف... مع كل خطيئة!! وحياتنا تتسرّب مِنّا مع طلعة كل يوم جديد!! ولم يكن لنا من يهتم بنا أو ينقذنا!!

ولكن.. «مررتُ بكِ وإذا زمنكِ زمن الحب»... مرَّ بنا يسوع، ورآنا مدوسين بدمائنا فقال لكل منا: «بدمكِ عيشي، بدمك عيشي»... «جَعَلْتُكِ رَبْوَةً كَنَبَاتِ الْحَقْلِ، فَرَبَوْتِ وَكَبِرْتِ وَبَلَغْتِ زِينَةَ الأَزْيَانِ... كُنْتِ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكِ... وَحَلَفْتُ لَكِ وَدَخَلْتُ مَعَكِ فِي عَهْدٍ... فَصِرْتِ لِي» (حزقيال١٦: ٦-٨).

إنه عهد التوبة والحياة يا أخى الشاب!!

فهل دخلت مع الرب في هذا العهد؟!

هل دخلت أخي الشاب في هذا العهد؟ عهد التوبة! عهد الحب!

وهل تحس الآن أنه يمر بك، وأن زمنك زمن الحب؟! إن يسوع مستعد أن يستر كل عيوبك، وخطاياك، فهذا معنى «الكفارة» (Copher بالعبرية = Cover= يغطّي).

> يسوع مستعد أن يسامحك عن كل ما فعلت! أن يغطي نفسك بدمه الطاهر، فلا تقع تحت طائلة القانون الإلهي: «أجرة الخطية هي موت، والنفس التي تخطئ تموت».

حسنًا يارب!! كنا أمواتًا فمررتَ بنا وافتقدتنا بحبك!!

ودخلتَ معنا في عهد!! فماذا بعد؟

تأثير المسيحية الأفريقية الأولى في الفكر المسيحي في الغرب

نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس

أسقف عام الكرازة في أفريقيا

هل تعلم هنا وأنت قبطي أرثوذكسي، وقد وُلدت في الكنيسة الرسولية الأفريقية الأولى، كنيسة الآباء الأولين، أن المسيحية الأفريقية في الـ٥٠٠ سنة الأولى في مصر والبنتابوليس في شمال أفريقيا قد أثّرت كثيرًا وبعمق على المسيحية في الغرب؟ ومنه إلى العالم كله، وعلمته الأساسات اللاهوتية الأولى للأيمان المسيحي لأنها كتبت بدموع وعرق ودماء آباء الكنيسة الأولين، والذين دافعوا عن اللاهوت والعقيدة السليمة حتى الدم.

لا ننسى أن قانون الإيمان المسيحي النيقاوي أو الأثناسيوسي قد قَدَّم مسودته القديس أثناسيوس الأفريقي المصري إلى مجمع نيقية عام ٣٢٥م، وقد أقرّه المجمع بالإجماع، بعد أن حرموا آريوس الهرطوقي. وحتى الآن فإن كنائس الغرب والشرق تؤمن به وتتلوه في كل صلواتها واجتماعاتها. كذلك القديس أنطونيوس المصري الصعيدي، أسّس حياة الرهبنة والتأمل، وتعلّمها منه العالم كله.

العالم الأمريكي الكبير توماس سي أودن Thomas C. Oden

+ كان يعمال أستاذًا بكلية اللاهوت بجامعة «درو ماديسون» في نيو جيرسي بأمريكا، وبدأ منذ ٣٠ عامًا في تأليف موسوعة مكوّنة من ٢٧ مجلدًا لتفسير الكتاب المقدس بعهديه، مستعينًا بكتابات وأقوال الآباء الأولين، الأفارقة القديسين الذين عاشوا في القرون الخمسة الأولى للمسيحية، وهم من مصر أو شمال أفريقيا. وأيضًا كتب سلسلة العقيدة المسيحية الأولى، وقام أيضًا بتأليف عدد من كتب اللاهوت وعلم الرعاية والمشورة الكنسية.

+ اكتشف هذا العالم الكبير – الذى يبلغ من العمر ٨٢ عامًا – عمق الروحانية والحكمة الغنية والنادرة، وركز كل بحوثه ودراسته على آباء الكنيسة الأفريقية الأولى، ولم يجد نفسه قادرًا على التوقف عن التنقيب في هذا المنجم الضخم الواسع والعميق الذى يأخذه من عمق إلى آخر، وأدرك أنه دخل إلى عمق عمل الروح القدس في قلوب ونفوس أبناء أفريقيا الذين أستضافوا الآباء البطاركة الأولين العبرانيين الذين عاشوا في مصر قرون، واللذين تهذبوا بكل حكمة المصريين.

تغيير حياة هذا العالم الروحاني الكبير توماس أودن:

تأثّر هذا المسيحي الذي ينتمي إلى كنيسة الميثوديست بعمق وروحانية الأباء الأفريقيين الأولين، وكما يقول فقد تغيّرت حياته بدراستها، وأدرك أن ما يستطيع أن يستخلصه من الكنوز والدرر والجواهر والأعماق الروحية كمًّا وكيفًا لا يحدّه شيء، وأن هذا المنجم من الحكمة لا يمكن أن ينضب لأنه يأتى من الحكمة النازلة من فوق من عند أبي الأنوار، وأنهم كتبوها مسوقين بالروح القدس، ومنها فقد تحول من الاهتمام بكتابة التفاسير إلى التعمّق في كتابات آباء الأسكندرية وقرطاجنة « «CARTHAGEوالتي أنتشرت في أماكن كثيرة في العالم الغربي، ولم تكن محلية أفريقية بل عالمية.

وتغيرت حياته أيضًا بالتلامس مع مقدّسات الكنيسة القبطية وجهًا لوجه، من خلال زياراته للأديرة القبطية. فقد شهد بذلك في منزله أمامي وبرفقة أخي نيافة الأنبا يوسف (أسقف جنوبي الولايات المتحدة) في مدينة أوكلاهوما بأمريكا يوم ٢٠١١/٨/١١ وقال بأنه عندما دخل إلى مغارة القديس الأنبا أنطونيوس أبي الرهبان متذكرًا كلمات القديس بولس الرسول عن الذين عاشوا في المغائر والكهوف وشقوق الأرض من أجل عظم محبتهم في الملك المسيح، فقد شعر بهيبة ووقار وقدسية هذه المغارة، وركع للصلاة في نفس البقعة التي صلّى فيها الأنبا أنطونيوس، ورقد في نفس مكان رقاده بالمغارة، وخرج منها ليقول لي: «أحسست أن حياتي قد تغيّرت تمامًا منذ ذلك الوقت».

تأسيس مركز للبحث عن كنوز المسيحية الأفريقية الأولى

أسّس «أودن» مركزًا للدراسة اسمه «مركز الدراسات المسيحية الأفريقية الأولى «CENTER FOR EARLY AFRICAN CHRISTIANITY» « CEAC» وأيضًا تشكّل لهذا المركز مجلس للاهتمام بالإداريات والاحتياجات والاتصالات والبحث والتنقيب. وأصبح مديرًا له وعيّن معه ثلاثة من الباحثين الأمريكيين الحاصلين على درجة الدكتوراه في اللاهوت والباترولوجى والتاريخ، ثم قرّر المجلس في أجتماعه في أوكلاهوما سيتي من ٢٢-٢٤ أغسطس ٢٠١١م أن يتم تعيين الأسقف العام القبطي لشئون أفريقيا الأنبا/ أنطونيوس مرقس عضوًا فيه لما له من خبرات كثيرة في مصر وإثيوبيا وكينيا والسودان وجنوب أفريقيا بالإقامة والعمل فيهم منذ يناير عام ١٩٦٦م على مدار ٤٥ سنة، وتأسيسه لكنائس قبطية كثيرة- وأيضًا خبرته كنائب رئيس مجلس كنائس كل أفريقيا «AACC « لمدة ١١ عامًا، وتأسيسه لمنظمة دولية أفريقية أسمها «منظمة الكنائس الأفريقية المستقلة» OAIC، وتوليه إدارتها وتنظيمها منذ عام ١٩٧٨م إلى ١٩٩٢م أي ١٤ عامًا، كما زار وعمل وخدم في أكثر من ٢٤ دولة أفريقية.

+ وأتصلوا بكل المعاهد في العالم التي تبحث وتتعمّق في علم الآبائيات «PATROLOGIA».

+ كما تم اختيار خبراء عالميين في الحفريات«ARCHEOLOGY» ليسافروا للبحث في الآثار القديمة ودراسة المخطوطات التي تعطيهم كل العمق في المسيحية الأفريقية الأولى، وسافروا إلى مصر وليبيا والجزائر وإثيوبيا وشمال أفريقيا وموريتانيا، وأيضًا يقومون برحلات إلى العواصم الأفريقية والأوربية وخاصة لزيارة المتاحف والجامعات والمكتبات العالمية للبحث والتنقيب عن المسيحية الأفريقية الأولى. والالتقاء بقادة الكنائس في كل مكان لتعريفهم عن هذه الاكتشافات عن المسيحية الأفريقية الأولى. وهدفهم الأكبر أن تصل هذه الحقائق والمعلومات إلى كل أفريقى وخصوصًا الشباب والأطفال لكي يتعرّفوا على كنوز المعرفة المدفونة تحت أقدامهم فى أعماق التاريخ.

ثمار تلك البحوث والدراسات والحفريات والمؤتمرات والاجتماعات والزيارات:

أصدر مركز البحوث عدة كتب هامة لها أبعاد واسعة جدًا عن دور الكنيسة الأفريقية الأولى في العالم كله، منبعها من الجنوب وانتشارها الواسع في الشمال ثم العالم كله شرقًا وغربًا. وهذا يؤكد بطلان نظرية الغربيين في أن المسيحية في الغرب علّمت العالم كله، مقدّمًا حججًا واثباتات مؤكدة تاريخيًا لا يمكن نقضها.

+ الكتاب الأول بعنوان «كيف شكّلت أفريقيا العقل المسيحي – أعادة اكتشاف الأصول الأفريقية للمسيحية في الغرب» عام ٢٠٠٧م، تُرجم إلى اللغة العربية عام ٢٠٠٩م.

+ الكتاب الثاني «التذكار الأفريقي للقديس مار مرقس الرسول – أعادة تقييم التقليد في الكنيسة الأولى» عام ٢٠١١م، وجاري طباعة النسخة المترجمة باللغة العربية.

+ الكتاب الثالث «المسيحية الليبية المبكرة (الأولى) – اكتشاف تقليد من شمال أفريقيا» عام ٢٠١١م.

Early Libyan Christianity – Uncovering A North African Tradition))

+ الكتاب الرابع «الميلاد الجديد للأرثوذكسية – علامات حياة جديدة في المسيحية» عام ٢٠٠٣ م.

The Rebirth Of Orthodoxy – Signs Of New Life In) (Christianity

اِطلبُوا ما فوق

epiphaniusmacar@hotmail.com

أسقف ورئيس دير أبو مقار

نيافة الأنبا إبيفانيوس

«فإن كُنتم قد قُمتم مع المسيح فاطلبوا ما فَوْقُ، حيثُ المسيحُ جالسٌ عن يمين الله» (كولوسي ٣: ١). وما هي الأشياء التي فوق التي يحثنا الرسول بولس أن نطلبها، إلا الحياة الأبدية والوجود الدائم في حضرة الله. أما الحياة الأبدية، فهي معرفة الله الحقيقي، وابنه الوحيد يسوع المسيح (يوحنا ١٧: ٣). أما الوجود الدائم في حضرة الله فقد تحقق بصعود ربنا يسوع المسيح إلى السموات:

[لأن عمانوئيل بعد أن قام من بين الأموات، وهو باكورة جديدة وغير فاسدة للبشرية، قد صعد إلى السماء، لكي يظهر الآن أمام وجه الله الآب من أجلنا (عبرانيين ٩: ٢٤). ولم يكن ذلك في الواقع لكي يُقدِّم نفسه هو أمام نظر الآب، لأنه قائم فيه منذ الأزل، ولم ينفصل قط عن الآب لكونه إلهًا، بل هذا كان بالحري لكي يقدِّمنا نحن في ذاته إلى حضرة الآب] (القديس كيرلس الكبير).

إن من النتائج المباشرة لصعود ربنا يسوع المسيح، هو أن يقدِّمنا لله أبيه ونظهر دائمًا أمام وجه الله: «أقامنا معه، وأجلسنا معه في السماويات» (أفسس ٢: ٦)؛ «لأنكم قد مُتّم وحياتكم مستترة (أو مُخبَّأة) مع المسيح في الله» (كولوسي ٣: ٣). وقد وعدنا الرب يسوع قائلاً: «أنا أمضي لأعدَّ لكم مكاناً، ومتى أعددتُ لكم مكانًا، آتي وآخذكم إليَّ، حتى حيث أكون أنا، تكونون أنتم أيضاً» (يوحنا ١٤: ٢و٣). بل وأكثر من ذلك، فقد تأكّدت بنوّتنا لله الآب بصعود ابنه الحبيب من أجلنا:

[فليس لنفسه قد صعد المسيح ليظهر أمام وجه الله الآب، لأنه كان، وهو كائن، وسيكون دائمًا في الآب، وهو ماثل أمام عيني أبيه الذي يفرح به في كل حين. لقد صعد الآن لأجلنا ولصالحنا نحن... لقد ظهر الآن كإنسان أمام الآب لأجلنا، ليوقفنا من جديد أمام وجه الآب، وجلس كابنٍ ليجعلنا نحن أيضًا نُدعى بسببه أبناءً وأولادًا لله] (القديس كيرلس الكبير).

كان الطريق إلى السماء مغلقًا في وجه البشرية عامة، ولكن بتجسد الرب وصعوده إلى السموات، انفتح لنا هذا الطريق، وكما يقول القديس أثناسيوس: [لقد افتتح الرب لنا من جديد الطريق الصاعد إلى السموات... ولم يكن الكلمة نفسه هو المحتاج أن تُفتَح له الأبواب، إذ كان هو رب الكل ولم يكن شيء من المخلوقات مغلقًا أمام خالقه، ولكننا نحن الذين كُنّا نحتاج إلى ذلك، نحن الذين كان يحملنا في جسده الخاص. فكما أنه قدَّم جسده للموت نيابة عن الجميع، هكذا أيضًا بواسطة هذا الجسد قد هيَّأ لنا هذا الطريق الصاعد للسموات].

الرئيس النمساوى هانز فيشر يستقبل قداسة البابا والوفد المرافق

قداسة البابا مع شعب كاتدرائية عذراء الزيتون بڤيينا

مع أطفال كورال الكنيسة

مع نيافة الحبر الجليل الأنبا جبرييل

تأمُّلات في الصُّعود

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

من كتاب تأملات في عيد الصعود

الصعود يعطي روح الرجاء:

من كان يظن أثناء الصلب، وما فيه من إهانات وتحقير، أنه سينتهي إلى هذا المجد في القيامة وفي الصعود وفي الجلوس عن يمين الآب؟! ألا يعطينا هذا ملء الرجاء حينما تحيط بنا الضيقات فنتذكر أنه بعد أحزان الجلجثة، توجد أفراح القيامة وأمجاد الصعود...

كل ما في المسألة، أن الأمر يحتاج إلى إيمان وثقة وإلى صبر.

هناك أشخاص حينما تأتيهم الضيقة تبتلعهم، وتظل نفوسهم داخلها، حبيسة داخل الضيقة، كأن لا خلاص لهم!!

هؤلاء تنتهي حياتهم عند الجلجثة، في يأس بلا رجاء، ولو كانت قصة المسيح قد انتهت بصلبه، لصرنا أشقى جميع الناس.

> لكننا نفرح لأن قصة الصلب، أعقبتها القيامة، ثم الصعود. وفي القيامة أمكن تحطيم الموت، ولكن المسيح كان لا يزال على الأرض. أما في الصعود، فقد ارتفع عن الأرض.. في مجد – إلى السماء...

معجزة الصعود تعطينا لونًا من ألوان الرجاء من ناحيتين:

الأولى أن الذين أُعثَروا بصليب الرب وما صاحبه من إهانات ومن آلام، كان الرد عليها في مجد القيامة، ثم في مجد الصعود. وهكذا عاد الإيمان إلى الناس الذين ظنوا أن كل شيء قد انتهى بالصليب. وصار لنا رجاء أنه بعد كل صليب توجد قيامة وصعود. وهذا الرجاء صاحب الشهداء والمعترفين في كل جيل.

الناحية الثانية من الرجاء أنه سيكون لنا المثل:

فكما صعد المسيح بجسد ممجد، سيكون لنا أيضًا جسد ممجد (فيلبي ٣: ٢١). وكما أخذته سحابة عن أعين التلاميذ في صعوده، هكذا في اليوم الأخير سنأتي معه على السحاب. «في مجيء ربنا يسوع المسيح مع جميع قديسيه» (تسالونيكي الأولى ٣: ١٣)، متى «جاء الرب في ربوات قديسيه ليصنع دينونة على الجميع» (يهوذا ١٤، ١٥)، حين «يأتي على السحاب وتنظره كل عين» (رؤيا ١: ٧). «ونحن الأحياء الباقين على الأرض سنُخطَف جميعًا معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء. وهكذا نكون كل حين مع الرب» (تسالونيكي الأولى ٤: ١٧).. حقًا ما أعظم هذا الرجاء...

وهذا الرجاء يعلمنا الصبر وانتظار الرب.

الصبر أولاً في تحقيق مواعيد الرب. الصبر على آلام الصليب، حتى تتحقق أمجاد القيامة وأمجاد الصعود.

والصبر على الصعود وترك الرب لنا بالجسد، حتى يتحقق قول الملاكين للرسل يوم الصعود «أن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء، سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقًا إلى السماء» (أعمال ١: ١١).

كذلك الصبر أيضًا الذي صبره الآباء الرسل في انتظار وعد الرب لهم بإرسال الروح القدس.

إنه صبر في رجاء. وهو رجاء مملوء بالفرح في إيمان بتحقيق مواعيد الرب. وكما قال الرسول «فرحين في الرجاء» (رومية ١٢: ١٢).

وكان صعود الرب محفوفًا بثلاثة وعود:

أما الوعد الأول فهو إرسال الروح القدس ليكون معنا إلى الأبد. وهكذا سبق فقال لهم «الحق أنه خير لكم أن أنطلق. لأنه إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزي. ولكن إن ذهبت، أرسله إليكم» (يوحنا ١٦: ٧). وقد كان، وأرسل لهم الروح القدس بعد صعوده بعشرة أيام.

أما الوعد الثاني فهو قوله لهم «لا أترككم يتامى. إني آتي إليكم» (يوحنا ١٤: ١٨). وقوله أيضًا «ها أنا معكم كل الأيام وإلى إنقضاء الدهر» (متى ٢٨: ٢٠). وقد تحقق هذا الوعد أيضًا ولا يزال يحققه. وقد رآه القديس يوحنا الحبيب وسط الكنائس السبع (رؤيا ١: ١٣،٢٠)، وقد أمسك ملائكة الكنائس السبع – أي رعاتهم – في يمينه (رؤيا ٢: ١).

أما الوعد الثالث، فهو قوله لتلاميذه: «وأنا إن ارتفعت عن الأرض، أجذب إليّ الجميع» (يوحنا ١٢: ٣٢). يجذبنا إليه لنرتفع معه إلى السماء كما قال «أنا ماضٍ لأعد لكم مكانًا. وإن مضيت وأعددت لكم مكانًا، آتي وآخذكم إليّ. حتى حيث أكون أنا، تكونون أنتم أيضًا» (يوحنا ١٤: ٢،٣).

> إذًا هو وعد بأن يكون معنا، ونكون معه، على الأرض وفي السماء. على الأرض «ها أنا معكم كل الأيام» و«حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، هناك أكون في وسطهم» (متى ١٨: ٢٠). وفي السماء «حيث أكون أنا، تكونون أنتم أيضًا».. وكما قال بولس الرسول «سنُخطف جميعًا معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء. وهكذا نكون كل حين مع الرب» (تسالونيكي الأولى ٤: ١٧).. ما أعظمه من مجد...

قال لتلاميذه «ستكونون معي» ليس على الأرض. وإنما في السماء. إنما على الأرض أعدوا أنفسكم لتكونوا في السماء. كنت معكم لمّا أخليت ذاتي، وستكونون معي لمّا دخلت في مجدي.

من يدرك هذه الحقيقة، وأنه سيكون مع الرب في صورة جسد مجده، لابد أنه سيحترم نفسه، ولا يذلها بالخطية، بل يعدّها لترث الملكوت.

هذا المجد مع الرب في السحاب وفي السماء، لا يرثه الملتصقون بالتراب وبالمادة وبالأرض، والمحبون للعالم.

الوحدانية

مقتطفات من عظة قداسته

قداسة البابا تواضروس الثاني

يقول القديس بولس في «مسرعين إلى حفظ وحدانية الروح» (أفسس ٤: ٣)، وأريد اليوم ان أتأمل معكم في الوحدانية وماذا تعني. الوحدانية في حياتنا المسيحية والإيمانية تنبع من ثلاثة مصادر رئيسية:

المصدر الأول: الوحدانية هي رغبة السيد المسيح الأخيرة قبل الصليب بساعات قليلة، وهو له المجد يصلي الصلاة الوداعية. شهوة قلب السيد المسيح وهو على بعد خطوات من الصليب أن يكون الجميع واحدًا.

والمصدر الثاني: هو الكتاب المقدس ككل، عندما تقرأ في الكتاب القمدس تجد أن هناك خيطًا رفيعًا يربط كل الأسفار والأصحاحات والمواقف والأحداث والأشخاص نسميه الوحدانية، ولذلك الخطيئة الكبيرة - لو شئنا الدقة أنه توجد خطيئة كبيرة أمام المسيح - هي خطيئة الانقسام أو التحزّب. في كورنثوس كان هناك تحزب فأرسل لهم بولس الرسول يقول: «هل انقسم المسيح؟!» (كورنثوس الأولى ١: ١٣)، وقالها بلهجه حاسمة وغاضبة.

أمّا المصدر الثالث فهو الكنيسة، فكنيستنا الأرثوذكسية تعلمنا على الدوام هذه الوحدانية، ويظهر هذا عندما نتناول من الخبزة الواحدة ونتناول من الكأس الواحد، ونحن جميعًا كل صباح في ذكصولوجية باكر نقول: «ها ما هو الحسن وما هو الحلو إلا اتفاق إخوه ساكنين معًا، متفقين معًا بمحبة حقيقية إنجيلية كمثل الرسل، هؤلاء الذين ألّفهم الروح القدس مثل قيثارة». فتوجيه الكنيسة في كل يوم هو من أجل الوحدانية، ولذلك عندما يرى الله إنسانًا منقسمًا على ذاته أو بيتًا منقسمًا على ذاته أو كنيسة منقسمة على نفسها، هذه خطيئة أمام الله لا يقبلها أبدًا. يقول الرسول: «مجتهدين أن تحفظوا وحدانية الروح» وأريد أن تتأملوا في كلمة مجتهدين، أي أن الموضوع يحتاج إلى اجتهاد.

الصورة الكتابية للوحدانية:

> «جَسَدٌ واحِدٌ، وروحٌ واحِدٌ، كما دُعيتُمْ أيضًا في رَجاءِ دَعوَتِكُمُ الواحِد. رَبٌّ واحِدٌ، إيمانٌ واحِدٌ، مَعمودِيَّةٌ واحِدَةٌ، إلهٌ وآبٌ واحِدٌ للكُلِّ، الَّذي على الكُلِّ وبالكُلِّ وفي كُلِّكُمْ» (أفسس ٤: ٤-٦).

في عدد (٤) يتكلم الرسول عن «جسد واحد» و«روح واحد» و«رجاء... واحد»، وهذا هو معنى الوحدانية.

جسد واحد: من جهة الكنيسة فكما نعرف جميعًا أن الكنيسة هي جسد المسيح والمسيح رأسها، والكنيسة الجميلة تقدّم لنا هذا الفكر وتقول إننا نعيش في عمرنا أسابيع، كل أسبوع عبارة عن أحد وستة أيام بعده، الأحد يُخصَّص للسيد المسيح وله قراءاته الخاصة، والستة الأيام تكون عن الكنيسة وكل القراءات فيها مرتبطة بالسنكسار، أي أن يوم الأحد يمثّل المسيح وباقي الأيام تمثل جسد المسيح الذى هو الكنيسة الذي أعضاؤه كثيرون، وليس في مكان واحد، كل من يؤمن بالسيد المسيح هو عضو في جسد المسيح، لأن مسيحيتنا لا تعرف جغرافية الأرض، بل منبتها منبت سماوي.

النقطة الثانية أن الكنيسة روح واحد، عندما يسكن روح الله في الكنيسة يصير لها صوت واحد وفم واحد، ومن جمال كنيستنا أنها تحرص على أن تعطي سر المعمودية (أي الولادة الجديدة من الماء والروح) لكل أحد حتى لو كان عمره ساعة. أذكر أنني زرت مرة في السويد مستشفى للأطفال المولودين قبل ميعادهم، فوجدت أنهم يضعون فوق كل سرير طفل ملابس المعمودية حتى إذا حدث لأي طفل أي شيء يعمدونه بسرعة. المعمودية هي الولادة الجديدة من الماء والروح، روح الله القدوس الذي لا يسكن في جنس واحد ولا في شعب واحد، ولا يدّعي إنسان أنه يملكه، بل هو يسكن في كل إنسان نال الميلاد الجديد.

الشيء الثالث هي أن لنا رجاء واحدًا، هذا الرجاء هو أننا ننتظر مجيء ربنا يسوع المسيح، لذلك في كل قداس يقول الشماس: «أيها الجلوس قفوا... وإلى الشرق انظروا»، لأن الشرق هو الجهة التي يأتي منها السيد المسيح كما صعد. إن الكنيسة في مشارق الأرض ومغاربها تتطلع لمجيء المسيح، فننظر إلى المستقبل بحب واشتياق. آباؤنا في القرون الأولى كانوا يعيّدون على بعضهم البعض بقولهم «ماران آثا»، وهي كلمة سريانية معناها «الرب قادم» أو أتى أو «الرب قريب»، فنحن لنا رجاء واحد في مجيء ربنا يسوع المسيح، نحيا ونشتاق بحب إلى ذلك اليوم، وفى صلواتنا نتجه إلى الشرق كنوع من التعبير عن هذا الرجاء الواحد.

في عدد (٥) يقول: «رب واحد، إيمان، واحد معمودية واحدة».

> لنا رب واحد، أي أن لنا التزامًا واحدًا وطاعة واحدة لكلمة الرب، ونسمّيه أحيانًا «طاعة الوصية»، لأن الخطيئة الأولى التي سقط فيها أبوانا آدم وحواء كانت كسر الوصية وكسر قلب ربنا، لذلك، إذًا رب واحد تعني طاعة هذا الرب الواحد من خلال الوصية.

إيمان واحد: الايمان هو الوديعة الثمينة في قلب الكنيسة. كنيستنا حارسه لهذا الايمان المستقيم، وعبر التاريخ عندما كان يحدث انحراف أو تغيير نجد أن الكنيسة تقف وقفه قوية وحاسمة مثلما وقفت أيام بدعة آريوس، وجميعنا نذكر مقولة القديس أثناسيوس المشهورة: «وأنا ضد العالم». فوديعة الإيمان وديعه ثمينة، نحفظها نقيّة، ونعيشها، ونسلمها للأجيال بعدنا كما تسلمناها من الأجيال السابقة، ولا نفرّط في الإيمان إطلاقًا، ونحفظ صورته النقية التي تقوم أساسًا على الكتاب المقدس وقوانين المجامع وأقوال الآباء.

الأمر الثالث المعمودية الواحدة، فالمعمودية هي سر فيه حلول الروح القدس، ومشاركة لموت الرب وقيامته، هو الولادة الجديدة، وباب الأسرار وفاتحة الأسرار. ونقدر أن نقول أننا جميعًا أولاد بطن واحدة، فالمعمودية هي بطن الكنيسة أو رحمها.

في العدد (٦) من جهة أبوة الله، فيقول «إله وأب واحد للكل الذى على الكل وبالكل وفي كلكم»، نسمّيها الرئاسة الأبوية، وهي ليست الرئاسة بالمفهوم العالمي، ولكن بمفهوم عناية الله بأبنائه، ففي أية أسرة يمكر أن نطلق على الأب أنه رئيس هذا البيت وهو المسئول الأول عن العناية بهذه الاسرة، لذلك لما نخاطب مسيحنا ونقول «إله واحد... على الكل» نقصد أنه راعٍ محب على الكل، لذلك عندما نصلى نقول عن السيد المسيح أنه «محب البشر»، «صانع الخيرات»، «ضابط الكل»، الذي يرعى الكل من أول السنة إلى آخرها، يهيّئ طريقنا لأنه إله خلاصنا، يرى كل انسان ويحب كل انسان في العالم كله في كل الأجيال وفي كل الأزمان وفي كل الأماكن.

هذا الإله الواحد الذى يرعى الإنسان هو يعمل بالكل، فالله لم يخلق إنسانًا مثل الآخر أبدًا، لذلك فكل إنسان فينا عبارة عن خلقة متفرّدة تمامًا، والله يحتضن الجميع. لكن الله عندما يخلق إنسانًا يخلقه لعمل ولرسالة، لكي يعمل به، والله مستعد أن يعمل الله بالكل. احذر أن يقول لك عدو الخير إنك بلا منفعة، أو أنه لماذا خلقك الله؟ أو أن وجودك مثل عدمه، ولكن اعلم أن لك دورًا حتى ولو كان شيئًا بسيطًا جدًا.

aboonatadros@gmail.com

رسالة عيد الصعود
الأبواب المفتوحة

القمص تادرس يعقوب ملطي كنيسة مار جرجس سبورتنج

يقول القديس يوحنا الذهبي الفم في حديثه عن الصعود إن كانت خطايانا قد أحْدَرتْ طبيعتنا وأفسدتها حتى صارت أحيانًا أدنى من الحيوانات التي تحكمها الغرائز الطبيعية، فإن مُخَلِّصنا جَدَّدها لنرتفع به إلى السماوات، فنعْبر إلى حضن الآب، ونوجد شركاء في المجد الأبدي.

يقول: [أُنظروا إلى طبيعتنا كيف انحطّت ثم ارتفعت. فإنه ما كان يمكن النزول أكثر مما نزل إليه الإنسان، ولا يمكن الصعود إلى أكثر مما ارتفع إليه المسيح.] كما يقول: [إن كانت الملائكة تفرح متى رأت إنسانًا خاطئًا يرجع إلى الله تائبًا، فكيف لا تمتلئ فرحًا عظيمًا عندما ترى الطبيعة البشرية كلها في بكرها، تصعد اليوم إلى السماء؟!]

قلبك والأبواب الدهرية

لا تعتذر بخطاياك مهما بلغ ثقلها، فقد جاء مسيحنا لينزع عنك سلطان الخطية وعذوبتها القاتلة، يُمَرِّرها في فمك، مُقدِّمًا حياته سرّ عذوبة في داخلك. يفتح أبواب قلبك، فتتمتع بالحب الإلهي، وتصير كأنك بكُليّتك حبًا، تحب الله أباك، وتحب ملكوته مع كل طغمات السمائيين؛ تحب كل بني البشر مهما أغلقوا أبوابهم أمامك. تجد في المحبة الباذلة الحكيمة كل عذوبة. بهذا يرتفع قلبك مع عريسك وتتمتع بصعوده كاختبار يومي مُعاش.

بهذا يصير صعود رب المجد يسوع مُتعة روحية تعيشها في أعماقك. تراه حاملاً إياك إلى سماواته بعدما يُلْهِب قلبك حنينًا إليها ويهيئه للتمتُّع بها. تراه داخلاً إلى أعماقك كما بموكب ملوكي سماوي ليُقيم مملكته وسماواته فيك. تنفتح أمامك أبواب السماء كل يوم، وتنفتح أبواب قلبك أمام مسيحك بكونه عرشه.

بصعودك نزلتَ إلى عالمنا، لكي تحملنا فيك إلى سماواتك!

بصليبك افتح أبواب قلبي المغلقة، فلا أتقوقع حول (الأنا)،

ولا أسلك في جحيم الأنانية، بل أصير جنّتك المُتَّسعة حبًا،

فأُبْذَل كل يوم من أجلك ومن أجل إخوتي!

لتدخل إلى جحيمي الداخلي وتُحوِّله إلى ملكوتك!

لتُحَطِّم متاريس أعماقي، ولتهبني الأبواب المفتوحة!

لتحملني مع اللص اليمين إلى فردوس حُبِّك!

قمتَ من القبر وبابه مُغلَق، لكي تدخل إلى عُلّيتنا وأبوابها مغلقة،

فتؤكد لنا أنه لا يقف أمامك ولا أمامنا باب مُغلَق!

صعدتَ إلى السماوات، لتحملنا معك إلى مجدك!

ارتفعتْ أمامك الأبواب الدهرية لأنك ملك المجد،

وترتفع أمامنا لأننا مَخْفيون فيك!

fryohanna@hotmail.com

القيامة الأولى

القمص يوحنا نصيف كاهن كنيسة السيدة العذراء شيكاغو

«مبارك ومقدّس كل مَن له نصيب في القيامة الأولى، هؤلاء ليس للموت الثاني سلطان عليهم، بل سيكونون كهنة لله والمسيح، وسيملكون معه ألف سنة» (رؤيا٢٠: ٦). جاءت هذه الآية في سفر الرؤيا، لتكشف حالة ومصير الذين لهم نصيب في القيامة الأولى.. فما هي القيامة الأولى؟ وما هو الموت الثاني؟ وما هو أصِلا الموت الأول؟! وهل هناك قيامة ثانية..؟!! أحاول في هذا المقال تقديم إجابات مبسّطة ووافية لكل هذه الأسئلة:

+ القيامة الأولى (رؤيا٢٠: ٤-٥) هي القيامة مع المسيح من موت الخطيّة، وهو ما بدأ بقيامة المسيح من الأموات، ويتحقق للمؤمنين في المعموديّة.. «مدفونين معه في المعموديّة، التي فيها أُقمتم أيضًا معه، بإيمان عمل الله الذي أقامه من الأموات» (كولوسي٢: ١٢).. «..قد مُتم مع المسيح..» (كولوسي٢: ٢٠) «..قد قمتم مع المسيح..» (كولوسي٣: ١).. «كل مَن اعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته، فدُفنا معه بالمعموديّة للموت، حتى كما أُقيمَ المسيح من الأموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن أيضًا في جدة الحياة. لأنه إن كنا قد صرنا متحدين معه بشبه موته نصير أيضًا بقيامته... فإن كنا قد مُتنا مع المسيح نؤمن أننا سنحيا أيضًا معه..» (رومية٦: ٣-٨)..

وهذه القيامة يلزمنا أن نعرف أنها ليست حدثًا محدودًا تمّ في الماضي أثناء معموديّتنا، ولكنها حدث مُمتَدّ نعيشه كل يوم.. بمعنى أننا أخذنا في المعموديّة قوّة موت عن الخطيّة، وقوّة قيامة وحياة جديدة، لنعيش بهذه القوّة في حياتنا كل يوم وكل ساعة.. ولهذا يُكمل معلمنا بولس الرسول حديثه بالروح القدس قائلا: «..احسبوا أنفسكم أمواتًا عن الخطيّة، لكن أحياءً لله بالمسيح يسوع ربنا.. لا تملكن الخطيّة (مرّة أخرى) في جسدكم المائت (الذي مات في المعموديّة) لكي تطيعوها في شهواته. ولا تقدّموا أعضاءكم آلات إثم للخطيّة بل قدّموا ذواتكم لله كأحياء من الأموات، وأعضاءكم آلات برّ لله» (رومية٦: ١٢-١٣).

والقيامة الأولى تشمل أيضًا ما يحدث بعد المعموديّة، عندما نُرشَم بمسحة الروح القدس (سرّ الميرون)، فنصير كهنة لله، أي ممسوحين ومكرّسين لله، وكل حياتنا تكون ملكًا له.. فيصبح كل واحد فينا «مسيح الرب».. وهذا هو «الكهنوت العام» الذي يشترك فيه جميع المسيحيين من رجال ونساء وأطفال وشيوخ.. أننا جميعًا بالميرون نكون كهنة الله (رؤيا٢٠: ٦)..

وهذا بالطبع غير «الكهنوت الخاصّ» الذي هو «سرّ الكهنوت» والذي يتمّ بوضع اليد (أعمال٨: ١٤-٢١، ١٣: ٣، تيموثاوس الأولى ٤: ١٤، ٥: ٢٢، تيموثاوس الثانية١: ٦) ونفخة الروح القدس (يوحنا٢٠: ٢٠) فيصير الشخص وكيل سرائر الله (كورنثوس الأولى٤: ١).

أمّا عن الألف سنة فهي تشير إلى الحياة السماويّة الممتدّة مع المسيح.. فرقم ١٠٠٠ يشير دائمًا للحياة السماويّة الأبديّة التي لا تنتهي مع الله.. ولا ننسى أنّ الإنجيل يُخبرنا أن «يومًا واحدًا عند الرب كألف سنة، وألف سنة كيوم واحد» (بطرس الثانية٣: ٨). فملك الألف سنة يُشير إلى مَلكوت دائم مع المسيح.. يوم واحد لا ينتهي هو يوم الأبديّة...! بهذا نكون قد فهمنا معنى القيامة الأولى..

+ والموت الثاني.. هو الهلاك الأبدي، والعذاب في بحيرة النار المُعَدّة لإبليس وملائكته، كما هو واضح في (متى٢٥: ٤١، رؤيا٢٠: ١٤).

+ أمّا الموت الأول فهو مفهوم ضمنًا في شرح معنى القيامة الأولى.. فلا تأتي القيامة الأولى مع المسيح إلا بعد الموت الأول الذي يتمّ في المعموديّة، ويمتدّ في حياتنا كل يوم، بأن نموت عن الخطيّة وعن الشرّ الذي في العالم.. وهو ما وضّحه أيضًا معلمنا بولس الرسول بالروح القدس حينما قال: «حاملين في الجسد كل حين إماتة الرب يسوع، لكي تظهر حياة يسوع أيضًا في جسدنا..» (كورنثوس الثانية٤: ١٠)..

وهذا الموت الأوّل هو أساسيّ للقيامة الأولى، وبدونه لا يكون لنا نصيب فيها..!

+ وأخيرًا ما هي القيامة الثانية..؟!

يُحدّثنا السيد المسيح عنها في أكثر من موضع، فيقول مثلاً: «تأتي ساعة فيها يسمع جميع الذين في القبور صوته، فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة، والذين صنعوا السيّئات إلى قيامة الدينونة» (يوحنا٥: ٢٨-٢٩).. بمعنى أنّ القيامة الثانية تحدث في يوم الدينونة عند مجيء المسيح الثاني، وتكون بالنسبة للأبرار حياةً أبديّة في ميراث الفرح والمجد والنور، أمّا بالنسبة للأشرار فتكون هلاكًا أبديًا.. أو ما يُسمّى بالموت الثاني..

خُلاصة الكلام أننا كمسيحيين نعيش الآن القيامة الأولى.. ليس فقط في فترة الخماسين المقدّسة، بل كل يوم من أيام حياتنا بعد المعموديّة.. نموت عن محبّة العالم، مُتحَرِّرين من رباطاته الرديئة.. ونحيا بقوّة قيامة المسيح فينا، ثابتين في وصاياه، شاهدين لمحبّته، مُثمرين لمجد اسمه.. هذه هي القيامة الأولى.. «مبارك ومقدّس كل مَن له نصيب في القيامة الأولى، هؤلاء ليس للموت الثاني سلطان عليهم، بل سيكونون كهنة لله والمسيح، وسيملكون معه ألف سنة» (رؤيا٢٠: ٦)

fatherantoniosfahmy@gmail.com

الخادم والأنشطة

القس أنطونيوس فهمي كنيسة القديس جواهيوس والبابا أنطونيوس حلوان

كثرت الأنشطة بالكنيسة في عصرنا الحالي وتعدّدت نتيجة زيادة الاحتياجات وتغيرات وسلبيات المجتمع وتضاعف الأعداد . . . لذا وجدت الكنيسة أنه من الواجب عليها أن تقدم لأبنائها ما يحتاجونه في كافة المجالات الروحية والنفسية والاجتماعية والرياضية. ولأن الكنيسة تعلمت من سيدها يسوع المسيح كيف تقدّم خبزًا للجائع وماءً للعطشان وسندًا للمريض وعزاءً للمتضايق. . . ولأن الكنيسة بلا شك هي التي تحتضن العالم وتقدسة وترقيه وتربّيه في المسيح يسوع ، فقدّمت الكنيسة كل جهدها لتقديم المعونه لابنائها. . . ولكن مع تزاحم الأنشطة وجب علينا أن ننتبه دائمًا إلى مراجعة الهدف باستمرار لئلا يضيع هدف الخدمة الحقيقي وسط تداخلات الاحتياجات (وهو التوبة والتقديس وربح الملكوت ومجد المسيح على الأرض) لئلا تتحول الكنيسة إلى مؤسسة زمنية اجتماعية تقدّم الكورال والتمثيل والكومبيوتر والنادي والمسرح دون هدف واضح، وبحسب نصيحة معلمنا بولس الرسول «فإن كان وعظ ما في المسيح، إن كانت تسلية ما للمحبة، إن كانت شركة ما في الروح»(فيلبي ٢: ١).

وما نخشاة أن تكون قوة الاستجابة لمثل هذه الأنشطة تمثّل تعويضًا عن الضعف الروحي وتقصيراته الداخلية. . . فتجد الكنيسة مكدّسة بأعداد المتردّدين للأنشطة بينما العبادة متناقصة. . . ونصل إلى حالة اكتفاء كاذب، ونتائج غير حقيقية، ويتردّد المخدومون على الكنيسة بشكل دائم مما يفقدهم الكثير من هيبه وكرامة الكنيسة. . . وتتحوّل العبادة والأسرار إلى مجرد فواصل بين الأنشطة.

لذلك وجب تقنين ومراجعة الأنشطة بشكل أكثر تدقيقًا. . . ويجب أن نتحلّى بالحكمه والتأنّي في اختيار النشاط ومراجعته باستمرار، من هنا وجب على الخادم أن يضع في قلبه عدّة أمور:

- الأنشطة هي وسائل وليست أهداف.
- يُراعى فيها تقديم الاحتياجات الروحية من خلالها.
- الأنشطة فرصة لجذب نوعيات نعجز عن الوصول إليها.
- هي من أجل نمو روح الشركة والحب بين الخادم والمخدومين، والمخدومين وبعضهم البعض.
- هي فرصة للتعرّف على المخدوم وضعفاته وجذبة بشكل أقوى من خلال الاحتكاك المباشر به والتقرّب إليه.
- اكتشاف مواهب المخدومين والارتقاء بها.
- حفظ المخدومين من الفراغ والعثرات.
- غرسهم في الكنيسة والاندماج مع عباداتها لئلا يُصاب بالاغتراب في الكبر.

وأخطر ما في الأمر أن تكون دوافع الخادم مثل دوافع المخدوم في أي نشاط... فقد يحضر المخدوم للنشاط فقط من أجل قضاء وقت مع الأصدقاء أو للتسلية، أمّا الخادم فيجب أن يربي أبعد من ذلك بكثير... بحسب قول القديس يوحنا ذهبي الفم إنه يجب أن يكون الفرق بين الخادم والمخدوم كالفرق بين الراعي والقطيع، الراعي يهتم بامور أبعد ما تكون عن فكر القطيع، فهو يدبّر المراعي الخضراء والماء والأماكن الآمنة، ويتعهد سلامة القطيع في كل الأحوال. كذلك الخادم فهو يصلي ويدبّر ويعدّ ماهو مشبع ومسرّ لنفوس مخدوميه.... لئلا نقدّم النشاط ونخسر القطيع، ونشبه نحاسًا يطن أو صنجًا يرن.

بين المذود والقبر

frdomadious@stmarkdc.org

القس دوماديوس البرموسي صرابامون عبد كنيسة مارمرقس الرسول واشنطن، أمريكا

هل هناك ارتباط بين عيد الميلاد وعيد القيامة في طقس الكنيسة؟ هل قصتا الميلاد والقيامة قصة واحدة؟ هل المذبح المقدس وعليه الجسد والدم الإلهيان هو مذود الميلاد أم صليب الجلجثة أم القبر المقدس؟

يكشف السر القديس إبيفانيوس أسقف قبرص من القرن الرابع في ميمر عن نزول السيد المسيح للجحيم، فيربط بعجب ودهشه بين خروج الرب من بطن العذراء وختوم البتولية محفوظة وبين خروجه من القبر والأختام محفوظة.. وربط بين اختيار الرب لأحشاء العذراء البكر ليسكن فيها واختياره أن يُدفَن في قبر بكر لم يوضع فيه أحد لاقبله ولا بعده..

إن هدايا المجوس تكشف السر، فقد قدموا للمولود المرّ مع الذهب واللبان وسجدوا له، وهذا تمامًا ما عمله يوسف ونيقوديموس عندما طيّبا الجسد بالمرّ وكفّناه بالأكفان، كمثل ما قمّطته الأم العذراء بالأقمطة ووضعته في مذود كان رمزًا لقبره...

أمام مذوده نجد القديس يوسف النجار خادمًا لسر التجسد، وأمام قبره القديس يوسف الرامي خادمًا لسر الفداء.

هنا الملائكة تنشد «نبشّركم بفرح عظيم»،

وهناك «ليس هو هنا قد قام».

إن هذا الارتباط الرائع بين الأعياد السيدية نستطيع أن ندركه إذا قارنّا بين تسبحة شهر كيهك وتسبحة سبت النور (الأبوكالبسيس). إن نظرة متأنية لطقوس الكنيسة المقدسة تؤكّد هذه الحقيقة.

نحن نصوم أربعين يومًا احتفالاً واستعدادًا للميلاد، وأيضًا نصوم أربعين يومًا قبل الفصح.

نعيّد بالميلاد أسبوعًا كاملاً، وفي اليوم الثامن لعيد الميلاد (وهو من الأعياد السيدية الكبرى) نعيّد عيدًا سيديًا صغيرًا لجروح الختان.. وأيضًا في اليوم الثامن لعيد القيامة الكبير نعيّد عيدًا سيديًا صغيرًا للمس القديس توما لجروح الصليب.

وفي اليوم الأربعين للميلاد نعيّد لدخول مخلصنا لهيكل أورشليم محمولاً على أذرع الأم البتول ليجلس في يد سمعان الشيخ، وأيضًا في اليوم الأربعين لقيامته نعيّد بصعوده للهيكل السماوي في أورشليم العليا محمولاً على سحابة أخذته عن أعيننا ليجلس عن يمين الآب.

إن القيامة ليست مجرد حدثًا نعيّد له، إنما القيامة شخص ابن الله...

نعم الآب هو ينبوع القيامة، والابن الوحيد هو القيامة والحياة، والروح القدس هو روح القيامة والحياة.

إن أعياد الكنيسة هي في حقيقتها عيد واحد نعيّد فيه للرب وبالرب.. هو فصحنا. نعم نحن في الميلاد نعيّد للقيامة وفي القيامة نعيّد للميلاد لأن المسيح هو حياتنا وميلادنا وخلاصنا وقيامتنا كلنا (بحسب أوشية الإنجيل).

إن زمن حياتنا الأرضية أصبح باتحاد ابن الله بزماننا يومًا واحدًا أبديًا نحياه في كل قداس، هذا هو اليوم الذي صنعه الرب لنفرح ونتهلل. إن مزامير باكر تشرح لنا هذا السر فهي لتذكارات الميلاد والمعمودية والقيامة. إن تذكار ٢٩ قبطي كل شهر يشير لهذا السر... لحن تينين في سبت النور وكيهك يعزف هذه الترنيمة... اللفائف في يد الكاهن هي الأقمطة والأكفان... والبخور الصاعد على المذبح هو بخور المجوس وأطياب المريمات ونيقوديموس، وفي القداس وُهبت لنا حياة الثالوث القدوس لنعيّدها. آمين. الرب قريب

youth.youth@hotmail.com

رؤى من عين طائر صغير

مستقبليات (١)

أسقفية الشباب — القس لوقا باسيليوس

مقدمة عن علم المستقبليات

اعرف زمانك :

حينما نتحدث عن المستقبل، لا نقصد مطلقًا التنبؤ به، أو عنه، أو نضع له حدودًا أو حتميات لابد أن تكون، ولكن هدفنا هو محاولات لوضع خلفية لإيضاح رؤيتنا عما سيكون عليه الغد، لنكون مستعدين ومَنْ بعدنا لآليات وآلات زماننا، ونحاول أن نشعل نبراس غدنا، لكي لا يعثر الآتون من بعدنا، ليخرجوا على آثار الغنم، ويرعوا أغنامهم، وهم في ملء السلام والطمأنينة، بين يدي مخلصنا الصالح راعي الرعاة وقائد مسيرتنا في زمان غربتنا نحو الأبدية السعيدة.

المستقبل... رؤية مسيحية:

> وجود الإنسان قبل أن يوجد... فكرة مستقبلية، فكُنّا قديمًا في عقل الله فكرة وفي قلبه مسرة، (فالله لا يجدّ على فكره شيءٌ)، ووُجِدنا في الزمان حينما أراد الله لنا أن نوجد.

> نجد أن الله، وفدائه للبشرية الساقطة ووعوده وعهوده، أيضًا فكرة مستقبلية، فالوعد بعد السقوط أن «نسل المرأة سيسحق رأس الحية»، «هوذا العذراء تحبل وتلد ابنًا...»، «يولد لنا ولد...» كلها كانت أحداث لم تتحقق لمن كتبت لهم، عبارة عن فكرة مستقبلية، تحققت بعد ذلك بأجيال كثيرة، لما جاء ملء الزمان...

> الوعد بالمجيء الثاني، الحياة الأبدية... «ها أنا آتي سريعًا»، «رأيت سماءً جديدة وأرضًا جديدة»، أحداث ووعود وعهود لم تحدث بعد تجعلنا ننتظر تحقيقها... ونصرخ مع ترديد قانون الإيمان: «وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتي»... وكلها لها الطابع المستقبلي... ليجعلنا مستعدين في كل لحظة أن نترك هذا العالم وننتقل إلى المدينة التي صانعها وخالقها الله، فليست لنا هنا مدينة باقية. والكتاب المقدس يحمل بين دفتيه الكثير من هذا الفكر المستقبلي...

فالجلوس لحساب النفقة في بناء برج أو تنظيم المعركة وإعداد الجيوش وإداراتها... أيضًا له هذا الفكر المستقبلي... اجلس أولاً واحسب النفقة.

لا تهتموا بالغد:

ليس معناه أن لا نفكر في الغد ولكن معناه أن نضع كل ما نفكر فيه ونخطط له بين يدي ضابط الكل مخلصنا الصالح، وننساها ونتركها هناك، ولا نهتم بها، واثقين بمن آمنا أن شعور رؤوسنا كلها محصاة (مرقمه Numbered حسب أدق الترجمات) أمامه، وأن كل الأشياء تعمل معًا للخير.

المستقبل والواقع العملي:

فمن منّا لا يملك أجندة مواعيد؟ من منا لا يملك ساعة يد أو حائط؟ من منا لا يعرف ما سيؤدّي من مهام غدًا سواء في عمله، أو في منزله أو في خدمته، من منا لا يحتفظ ببعض المال في بيته أو في أحد البنوك لادخاره أو لسد الاحتياجات الإنسانية اللازمة والضرورية للحياة؟...

كل هذه الأمثلة تعطينا فكرة أن الفكر المستقبلي هام، بل وضروري لاستبقاء الحياة واستمرارها ونموها نحو الأفضل.

تعريف علم المستقبليات :

هو أحد العلوم الحديثة الناشئة من التقاليد العلمية الغربية المعنية بالمجتمع، وهو الذى يدرس همومه ومشاكله وسلوكياته وأنماطه وصفاته الحضارية.

والمستقبل ليس حقيقة مستحيلة... لأن جذوره تمتد في عمق التاريخ وتنمو في الحاضر وتظهر في أفق المستقبل.

لذا فمن الأفضل الإعداد للمستقبل، ووضع ما نعده لمواجهته بين يدي مخلصنا الصالح هذا الذي معه أمر حياتنا...

ghattmich@hotmail.com

لحن عيد الصعود المجيد
(آفريك إتفى)

دكتور/ ميشيل بديع عبد الملك — مدرس بمعهد الموسيقى والإذاعة بمعهد الدراسات القبطية

يُقال هذا اللحن من يوم عيد الصعود المجيد وحتى باكر عيد العنصرة المجيد (عيد حلول الروح القدس على التلاميذ الأطهار)، وذلك بعد قراءة الإبراكسيس (سفر أعمال الرسل)، كما يمكن أن يُقال أيضًا أثناء التوزيع. ونصّ اللحن القبطي باللفظ البحيري يتكوّن من أعداد لبعض المزامير التي تنبّأت عن صعود الرب يسوع المسيح إلى السماء جسديًا، وهي: (مزامير ١٨: ٩-١٠؛ ٢٤: ٧-١٠؛ ٤٧: ٧، ٥، ١؛ ١١٠: ١) بالإضافة إلى رسالة بطرس الرسول الأولى (٢٢:٣). واستخدام قطع من المزامير في التسبيح مأخوذ من طقس التسبيح في المجمع اليهودي الذي أخذت به الجماعات المسيحية الأولى في أورشليم ثم انتقل إلى باقى الجماعات المسيحية التي تأسّست في العصر المسيحى المبكر. وقد وُجِد هذا الطقس في تسابيح الكنيسة القبطية منذ نشأتها مثلما نجد في «الهوس الثاني» الذى يُقال في تسبحة نصف الليل.

وفي لحن «آفريك إتفى» نجد أن القطعة الأولى عبارة عن (المزمور ١٨: ٩-١٠): «طأطأ السماء ونزل والضباب تحت رجليه. ركب على الشاروبيم وطار، طار على أجنحة الرياح» تشير إلى تجسد «الوحيد الجنس» الذى أتم عمل الفداء وصعد إلى السماء، والتي تُقال حاليا للأسف دمجًا (لحن سريع) وهذا يعود إلى أن أصل اللحن قد فُقِد على مرّ العصور لندرة استخدامه، حيث كان له لحن طويل شجي مماثل للحن «كاتا ني خورس» الكبير الذي يُقال ليلة عيد القيامة المجيد قبل الدورة والمعروف بلحن «الحجاب». ثم يعقب القطعة الأولى من اللحن ما يُسمّى «البرلكس» أي قطع (ستيخونات) تُقال بلحن واحد يتخلّلها مردّ يتكرّر عقب كل قطعة: «لأن المسيح الإله الوحيد الجنس، صعد إلى السموات»، ويختلف في موسيقاه عن قطع «البرلكس». وربما يعود تاريخ هذا اللحن إلى ما بعد القرن الرابع عشر حينما أضافت الكنيسة بعض الألحان التي تُقال فى أسبوع الآلام وعيد القيامة وحتى عيد الخمسين.

بالنسبة لموسيقى قطع «البرلكس» المأخوذة من المزامير فهي عبارة عن قطعة موسيقية واحدة تتكرر ثلاث مرات حيث تصوّر فرح السموات والأرض بصعود المسيح الإله الوحيد الجنس، الذي بعمل التجسد والفداء أصلح السمائيين والأرضيين، ويعقبها المرد الذي يتكرّر عقب كل قطعة من «البرلكس». ونظام أداء هذا اللحن هو «إنتيفوني» أي نظام تبادلي في التسبيح حيث يبدأ المرتلون في الجهة البحرية بأداء الشطر الأول من «الإستيخون» يعقبهم المرتلون في الناحية القبلية بنفس اللحن على الشطر الثاني، ثم يردّدون معا الشطر الثالث لقطعة البرلكس والتي تُقال بلحن يختلف عن الشطرين السابقين.

fayezsedrak@yahoo.com

كنيسة السيدة العذراء بجبل الطير

أستاذ/ ميلاد شرقاوي بخيت باحث أثري

من أهم مزارات العائلة المقدسة في مصر حيث قضت فيها ثلاثة أيام، وتقع شمال بني سويف في محافظة المنيا، فوق أعلى جبل الطير، ويعتقد البعض أن النواة الأولى للكنيسة ربما كانت مقبرة صخرية ترجع إلى العصر المتأخر، كما تم استخدامه كمحجر، ولكن الأرجح أنها كانت معبدًا تحوّل إلى كنيسة في القرن السابع الميلادي، وذلك لأن شكل المعبد متقارب جدًا مع المباني الجنائزية التي وُجدت أثناء العصر الروماني في مصر.

وقد اشتهر الجبل باسم جبل الطير، حيث كانت تجتمع فيه ألوف من طير البوقيرس، وهى طيور مهاجرة تأتي من شتاء أوروبا إلى دفء مصر، كما عُرفت أيضًا باسم كنيسة سيدة الكهف ودير البكرة أو الساقية، فقد كان يتم الصعود للدير عن طريق بكرة، وسمّاه العرب باسم جبل الكف حيث وُجدت عليه علامة راحة كف السيد المسيح واضحة النحت في الصخر، وهي التى انطبعت حينما قام السيد المسيح بلمس الجبل الذى انحنى سجودًا له حتى لا يقع على أمه والقديس يوسف، إلا إن هذا الحجر قد فُقد.

يتم الوصول للكنيسة من جهتين: الأولى من النيل والصعود بواسطة ١٦٦ درجة من السلالم المنحوتة، أو بواسطة طريق ممهد.

الكنيسة لا تتخذ المظهر الحديث، حيث إنها مشيّدة بأحجار غير مستوية منحوته في الصخر، وبالدخول إلى صحن الكنيسة نجد عشرة أعمدة منحوتة، في إحداها المعمودية منحوتة فى بدن العامود، أمّا قبّة الكنيسة فبها ثمانية شبابيك وهي لا تحمل أيّة زخارف، كما يوجد بالدور الثاني بالكنيسة شرفة تطلّ على صحن الكنيسة بواسطة اثنتي عشرة مشربية، ومن الملاحظ وجود تجويف في الجانب البحري للكنيسة في منطقة الهياكل، هو الذى سكنت به العائلة المقدسة، كما تضم الكنيسة مجموعة من الأيقونات الأثرية.

ويحتفل الدير بدخول العائلة المقدسة مصر في ١ يونيو، وتذكار صعود جسد السيدة العذراء في ١٦ مسري.

المراجـــع

- ميلاد شرقاوي بخيت، الكنائس الصخرية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة، ٢٠٠٨).
- أبو المكارم، تاريخ أبي المكارم عما كتبه الأجانب والمؤرخون عن الكنائس والأديرة، إعداد المتنيح الأنبا صموئيل.
- Atiya، A.S.، «Some Egyptian monasteries according to the unpublished Ms. Of Al Shabushti›s « Kitab al-diyarat» JEA (٣٩.London، P) ٥

mareya2000@hotmail.com

أزمة الصراع في مرحلة المراهقة

مَارِيَا مِيشِيل إخصائية نفسية

رياح عاتية لم نعهدها قبلاً تهب على سفن حياتنا التي كانت تنعم بقدر كبير من الاستقرار والسكون، فسرعان ماتؤثّر على زهورنا الصغيرة التي بدأت تفتّتح قليلاً قليلاً، ونخشى أن تعصف بجذورها إلى نطاق خارج حدود سيطرتنا، فلا تتعجب عزيزي المربِّي، ها هي المراهقة برياح صراعتها المتقلّبة التي يتأرجح فيها المراهق ما بين التمرد والاعتداد بالنفس من جانب، وفقدان الثقة والانطواء من جانب آخر. فهيا نتعرّف على منشأ أزمة الصراع الانفعالي في المراهقة، ففي هذا السياق يؤكّد لنا علماء النفس والتربية أن الصراع تقف خلفه عدة أسباب من أهمها :

رغبة المراهق في أن يتعامل كالكبار في الوقت الذي يعامله كل من حوله كما لو كان لازال طفلاً. وما يؤجّج الصراع لديه رغبته في الاعتماد على نفسه والاستقلال عن والديه، ولكن سرعان ما تصدمه إمكانياته المحدودة فيجد أنه مضطر إلى اللجوء إليهم .

وأيضًا ما يزيد من عنف الصراع بداخله التعارض بين دوافعه الجنسية التي تستثيره من جانب وبين الموانع الداخلية الممثّلة في ضوابط الضمير والأخلاق المسيحية التي تربّى عليها، والموانع الخارجية الممثّلة في المجتمع وقواعده وكافة وسائل الضبط الاجتماعي.

وما يشعل من حدّة الصراع في المراهق أنه جسمانيًا يبدو في حجم الراشد ولكن نضجه العقلي والاجتماعي والانفعالي مازال محدودًا، أبعد ما يكون عن الرشد، مما يجعل بعض المربّين يكلّفون المراهق بمهام فوق مستوى نضجه وغالبًا ما يخفق في أدائها مما يشعره بالسخط وعدم تقبّل المحيطين به، ودائمًا ما يرجع سبب إخفاقه إلى مصادر السلطة كالوالدين-المدرسة-المجتمع... الخ.

وبمعرفتنا بأسباب صراع المراهقة وسماتها نكون قد اقتربنا من أن نضع أيدينا على مفاتيح الحل. فعلينا مساعدة المراهق أن يجتاز ما يمرّ به من تقلّبات و صراعات، وباحتواء ثورته بأسلوب ديمواقراطي سليم، وتنمية نقاط القوة لديه. وهنا نجد أن معلمنا الأعظم الرب يسوع أولى اهتمامًا فريدًا بمن هم في تلك المرحلة: فنجده جعل إرميا الولد نبيًا متكلّمًا على فمه بنبوات ورسائل، وتجلّى وسط الفتية الثلاثة جاعلاً على أفواههم تسبيحًا خالدًا، وبدأ بمريم فتاة الهيكل البسيطة عهدًا جديدًا واضعًا خلاصًا عظيمًا، وأتكأ يوحنا على صدره داعيًا إياه الحبيب.

الخماسين المقدسة والتعقل في الحزن والفرح

الخمسين المقدسة أيام يكسوها الفرح والبهجة، ونتذوّق فيها رحيق السماء والسمائيين حول الله، حيث الحياة الأبدية. كانت القيامة هدف التجسد والفداء، ويشكو الناس عادة من الانفلات في الخماسين ولكن علينا الانتباه إلى ضرورة التعقل في التعبير عن الفرح وكذلك الحزن، فالحزن الذي بمعرفة هو حزن راق واع.. شكل من أشكال التأثر، كذلك الفرح هو شكل من أشكال الارتياح الداخلي، وهذا وذاك داخل قالب يتسم بالرزانة، «قلب» سعيد داخل «قالب» متزن ناضج، مثلما يكون الحزن الراقي «قلبًا» متأثرًا داخل «قالب» متوازن، بعيدًا عن الصراخ اليائس أو الهتاف غير الناضج ويعلمنا القديس يعقوب الرسول: «أمسرور أحد فليرتل» (يعقوب ١٣:٥) وقد تكون الترتيلة مؤثرة تستدرّ الدموع رغم أنها أنشأت تعزية قلبية.

> وإذا كانت الخماسين تشبه مذاقة الأبدية فإن الذي يحيا الأبدية لا يأبه كثيرًا لطعام أو شراب أو لذّة وقتية، بل في التسبيح يذوب، لا سيما إذا تذكرنا أن التسبيح هو السمة الرئيسية لحياة السماء. أمّا الذي يطلق العنان لشهوة الجسد في الخماسين فإنه يدلّل بذلك على أنه كان مكبوتًا مرغمًا مضطرًا للصوم، وأنه لم يكن سعيدًا في رحلة الصوم.

هناك أشخاص يصومون طوال حياتهم عن الدسم، وآخرون لا يعرفون الطعام نهارًا، وعندما تكون الميطانيات مرتبطة في الذهن بالذل وانكسار القلب فقط، فإن التحرر منها يعطي شعورًا كاذبًا بالحرية. ولذلك يُلاحَظ أحيانًا هدوء الكنائس بعد العيد مباشرة وخلال فترة الخماسين ولا سيما في الأيام الأولى، ولكننا فرحون بالرب على الدوام «افرحوا في الرب كل حين وأقول أيضًا افرحوا» (فيلبي ٤:٤) في الصوم وفي الإفطار، في التعب وفي الراحة، في الألم وفي السعادة، على الأرض وفي السماء «من لي في السماء؟ ومعك لا أريد شيئًا في الأرض» (مزمور ٧٣: ٢٥).

مؤتمر التسبيح والعبادة
هيلسنكى بفنلندا

يقام الان في «مركز صوفيا الثقافى» بالعاصمة هيلسنكى بفنلندا، اللقاء الثالث والآخير لمجموعة «التسبيح والعبادة» المنبثق عن اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمى بجينيف. وهذا اللقاء هو الأخير قبل اللقاء العالمى بمدينة «بوسان» بكوريا الجنوبية والذي يقام فى الفترة من ٣١ أكتوبر وحتى ٨ نوفمبر ٢٠١٣م. وكانت المرة الاولى بمدينة «إتشمايزين» بأرمينيا عام ٢٠١١م. والمرة الثانية بمدينة «بوسان» بكوريا الجنوبية ،حيث تم وضع خطة وموضوعات المؤتمر العالمى والذى سيعقد فى كوريا الجنوبية ويحضره أربعة آلاف شخص ممثلين عن كنائس العالم، وتشارك فيه كنيستنا القبطية بوفد من ستة أشخاص برئاسة نيافة الأنبا بيشوى مطران كفر الشيخ ودمياط والبراري، وبمشاركة نيافة الأنبا يوأنس الاسقف العام. ومن بين الحضور من كنائس العالم من المهتمين بالموسيقى الكنسية والليتورجيات ستة عشر شخصاً.

الأنبا رويس الاسقف العام

يشكر جميع الأباء والأحباء لتهنئتهم بالعيد
راجياً للجميع الخير والبركة

جورج وسناء مجلى والعائلة
يهنئون

القمص / يوحنا منصور
وكيل مطرانية الجيزة
باليوبيل الذهبى لرسامته

كهنة ولجنة وخدام وخادمات وشعب
كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل بالاباصيرى. عين شمس
يهنئون من اعماق قلوبهم

القس / بولا عدلى سعد

باليوبيل الفضى لسيامته
الرب يديم كهنوته ويبارك فى خدمته

كهنة ولجنة وخدام وخادمات وانشطة وشعب
كنيسة العذراء - بدرياس . عين شمس
يهنئون

القس / كاراس فرح
كاهن كنيسة العذراء والملاك - بأحمد عصمت . عين شمس

والقس / بولا عدلى
كاهن كنيسة العذراء والملاك - بالأباصيري

باليوبيل الفضى لسيامتهما
الرب يبارك كهنوتهما ويبارك فى خدماتهما

إجتماعيات

«ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته»
(لو ١:٢٣)

أنا مش بعيد عنكم أنا في السما مرتاح
برجاء طالب منكم بلاش بكا ونواح
وأحب أطمنكم عند المسيح أفراح

شكر وذكرى الأربعين لأبينا

المحبوب القمص بيشوى القمص منسي

سيقام قداس الأربعين بمشيئة الرب على مذبح كنيسة العذراء مريم بقرية بنى إدريس مركز القوصية محافظة أسيوط وذلك يوم السبت الموافق ٢٠١٣/٦/١٥

القس أرسانى القمص بيشوى والابن منسى القمص بيشوى وكل أفراد الأسرة والخدام والخادمات ولجنة الكنيسة يتقدمون بخالص الشكر لكل من شارك بالعزاء سواء بالحضور أو الإتصال تليفونياً أو بإرسال برقيات التعازي ويخصون بالشكر

قداسة البابا المعظم الأنبا تاوضروس الثاني بابا وبطريرك الكرازة المرقسية

وصاحب النيافة أسقفنا المحبوب **الأنبا توماس** أسقف القوصية ومير وكل وتوابعها

وكل الأباء المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامسة وكل الشعب الرب قادر أن يعوض الجميع خيراً ويمنح عوناً وعزاء لأبينا المحبوب القس أرسانى راعي الكنيسة

«اجسادهم دفنت بسلام
وأسمائهم تحيا مدى الاجيال»

شكر وذكرى الاربعين للأب الغالى

ماهر عيد تقاوى

تشكر الاسرة الاهل والاصدقاء على مواستهم بالحضور او البرق او الهاتف

ويقام القداس الألهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٣/٦/١٤ م الساعة ٨ صباحاً بكنيسة مارجرجس الكبرى ببهجورة

رحلت يارفيق عمرى ورحلت معك الفرحة وبدموع العين نبكيك وحزن عمرنا لا يكفيك رحيلك ولكن عزائى انك مع المسيح.

(زوجتك نعيمة)

مهما طالت الايام ومرت الازمان لن ننساك يا اعز حبيب لكن عزاؤنا انك مع المسيح . اذكرنا امام عرش النعمة .

(أولادك : مايكل، راندا، ريمون ، فيبى ، أبانوب ، مريم ، رافى ، يوسف)

جدو الغالى تلقيت دعوة من السماء لحضور عيد القيامة هناك ، فهنيئاً لك أحضان السمائيين.

(أحفادك : جوليا ، جورج ، جابى، رونى ، دانيال)

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح أودعناها .

(والدتك وأخوتك)

«حينئذ يضئ الابرار كالشمس في ملكوت ابيهم» (مت ١٣: ٤٣)

رقدت على رجاء القيامة

الأم الغالية / برسيس عطاالله فليت

حرم المرحوم المهندس وديع حنا

والدة المهندسة أماني حرم المهندس كريم ساويرس بامريكا والاستاذ باسم زوج السيدة منال صبري بامريكا والدكتورة سامية حرم الأستاذ باسم بشرى بامريكا. وشقيقة السيدة صوفي

حرم الأستاذ فكري سدراك وشقيقة المرحوم المهندس لويس واشقاؤه المنتقلين .

وجدة شادي كريم وبول باسم وديع وبيشوي وميراي وافرام باسم بشرى بامريكا .

وشيعت الجنازة من كنيسة القديسة فيرينا بفلوريدا يوم الخميس الموافق ١٦ مايو٢٠١٣

بطيبة القلب والبساطة والنقاوة عشتى وبهدوء الملائكة انتقلتى.

كنت مثالا للمحبة والعطاء فهنيئا لك السماء

رقد في الرب

الراهب القمص سيداروس الأنطونى

انتقل من عالمنا الفاني الراهب القمص سيداروس الأنطونى، عن عمر يناهز الثلاثة والثمانين عاماً، ولد في ١٤ / ٦ / ١٩٣٠م وترهب بالدير في ٢٨ / ١٢ / ١٩٥٥م.

خدم مدة من الزمان بالسودان، كما خدم لعشر سنوات بالقدس قبل أن يعودمن جديد الى الدير عام ١٩٩١م.

وقد قضى فى الرهبنة ٥٨ سنة. يعتبر من أقدم رهبان دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر، قضى بالرهبنة ثمانية وخمسون عاما، عانى من بعض الامراض في الفترة الاخيرة وتنيح في يوم السبت الموافق ١ / ٦ / ٢٠١٣م. وصلى عليه صاحبي النيافة الانبا يسطس اسقف ورئيس الدير والانبا دانيال اسقف ورئيس دير الانبا بولا، ومجمع رهبان الدير وبعض من رهبان دير الانبا بولا، ودفن بطافوس الدير.

نياحا لروحه وعزاءا لنيافة الانبا يسطس اسقف ورئيس الدير ولمجمع الرهبان بالدير ولكل محبيه.

الشمعة الورقية

وقفت الشمعة كعادتها بعد نهاية اليوم وغياب ضوء الشمس المبهر لكى تضئ المكان كله. وكان نورها مبهر وجميل. وكانت تقف سعيدة جدًا وهى تضئ للجميع لأنها تعلم أنها تقوم بعمل مهم جدًا.

وفى أحد أركان المكان نفسه كانت تجلس هناك ورقة تنظر وتتأمل الشمعة الفرحانة ولكن كانت الورقة تشعر بالحزن والضيق الشديد كلما نظرت إلى الشمعة المضيئة. لأنها كانت تقارن عملها بعمل الشمعة. فالشمعة تضئ للجميع. أما هى فكانت تعتقد أنها بلا فائدة أو أهمية وتمنت الورقة من داخلها أن تضئ مثل الشمعة.

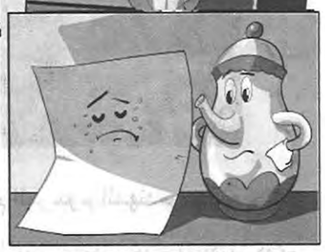

وفى أحد الأيام جلست الورقة وهى تنظر إلى الشمعة وضوءها. ولكنها كانت فى شدة الحزن. وبدأت تبكى وتصلى وتطلب من الله أن يعطيها نور مثل نور الشمعة حتى تضئ مثلها. وأثناء صلاتها وبكائها سمعها إبريق المياه وتعجب جدًا من طلب تلك الورقة. وبدأ الأبريق فى الحديث مع الورقة حتى يعلمها أن ما تطلبه لا يناسبها. وأن لكل مخلوق وظيفة ودور فى الحياة يقوم به يتناسب مع صفاته.

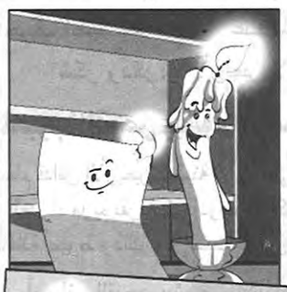

ولكن الورقة لم تسمع لكلمات الإبريق وقررت أن تغير واقعها بنفسها. فتقدمت وإقتربت من الشمعة المشتعلة. ومدت أحد أطرافها إلى لهب الشمعة المضئ. حتى تشتعل هى الأخرى وتضئ مثل الشمعة.

وبالفعل إشتعل أحد أطراف الورقة. وحينها شعرت الورقة بألم شديد. وبدأت الورقة تحترق. وسُمع صوت صراخها وبكائها. ووقتها كان يقف فى المكان إبريق المياه. واشتم رائحة الحريق. وسمع صراخ الورقة المدّوى فى المكان. فجرى نحوها وبدأ يسقط عليها المياه. وإستطاع أن يطفئ الطرف المشتعل فى الورقة.

وبعد أن أنقذها الإبريق. نظر إلى الورقة ولكن الورقة لم تستطيع النظر إليه من الخجل. لأنه كان على حق فى نصيحته لها. أن كل منا له دور ووظيفة تناسبه. ولا يستطيع أحد أن يأخذ دور الآخر. وأن لكل منا دور مهم أوجده الله من أجله. وبعدها عرفت الورقة دورها ووظيفتها فى الحياة. وكانت تشكر الله كل يوم على حياتها. وعلى كل الصفات الجميلة التى ميّزها بها الله لكى تخدم غيرها. وهكذا كان يعلمنا دائمًا قداسة البابا شنوده الثالث "**إن الله يعطيك ما ينفعك وليس ما تطلبه. إلا إذا كان ما تطلبه هو نافع لك. وذلك لأنك كثيرًا ما تطلب ما لا ينفعك**". وهذه أيضًا وصية كتابنا المقدس "**لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهِبَةً يَخْدِمُ بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَوُكَلاَءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللهِ الْمُتَنَوِّعَةِ**" (١بط٤: ١٠)

تأليف د. كيرلس أبادير
رسوم أ. مينا أنطون - أ. يوسف ولسن

وقد ذكر لنا الكتاب المقدس ١١ ظهور للرب يسوع. من خلال الصور حاول التعرف على كل ظهور من هذه الظهورات وتكملة الشاهد الموجود على كل صورة.

للتواصل وإرسال الإجابات
بريد إلكترونى
kiraza.input@gmail.com
فيس بوك
www.facebook.com/Kiraza4Kids
أسقفية الشباب
لجنة الطفولة

مهرجان الكرازة ٢٠١٣م

مؤتمر المنسقين السنوى لمهرجان الكرازة

تحت رعاية:

قداسة البابا تواضروس الثانى

وبحضور

نيافة الحبر الجليل الأنبا موسى

أقامت اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة، مؤتمرها السنوى لمنسقى المهرجان من الآباء الكهنة والخدام والخادمات، من كافة الايبارشيات والأحياء تحت عنوان:

«نحضر كل انسان كاملاً فى المسيح يسوع»

وذلك فى الفترة من ٢٠- ٢٢ مايو ٢٠١٣م. في ببيت مارمرقس بالعجمى، حضره من المنسقين بالمهرجان من الآباء الكهنة والخدام والخادمات يمثلون ٣٨ ايبارشية و٥ أحياء من القاهرة والاسكندرية.

إصدارات كتب مهرجان الكرازة ٢٠١٣م

أصدرت أسقفية الشباب للمهرجان:

أولاً: الطفولة

٤ كتب ملونة لمرحلة الطفولة.

٤ كتب تطبيقات لشرح الدروس.

كتاب لأنشطة الطفولة.

٢ كتاب تلوين لمسابقة اللغة القبطية (حضانة - أولى وثانية).

ثانيًا: المراحل

كتاب لكل مرحلة: (إعدادى - ثانوى - جامعة - خريجون - إعداد الخدام - الخدام والخادمات).

٢ كتاب تطبيقات لشرح دروس المرحلة الإعدادية والثانوية.

كتاب للمسابقة الرياضية.

ثالثًا: الفئات الخاصة

كتاب لمسابقة ذوى القدرات الخاصة.

كتاب لمسابقة القديس ديديموس.

كتاب لمسابقة تعليم الكبار.

كتاب لمسابقة الصم والبكم.

كتاب لمسابقة الحرفيين.

كتاب لمسابقة بولس وسيلا.

كتاب لمسابقة سمعان الشيخ للمسنين.

كتاب لمسابقة قانا الجليل للأسرة.

رابعًا: اصدارات الـ C.D

صدرت جميع تسجيلات المهرجان لمسابقات الألحان واللغة القبطية لجميع المراحل على (C.D.s)

تطلب جميعها من مكتبة أسقفية الشباب:

للاستعلام: ٠١٢٢٥٩٠٠٣٨١ - ٠١٢٧٨١١٤٤٥٠

موقع المهرجان: www.mahraganalkraza.com

La Risurrezione operatrice delle meraviglie

His Grace Bishop Kyrellos
Bishop of Milan

La Risurrezione di Cristo ha operato nei cuori dei giusti, facendoli, nel profondo del dolore e della tribolazione, non desiderare nulla tranne che vedere Cristo, la Risurrezione, fino al punto di dire: "Io desidero morire per vederti, e non voglio più vivere quaggiù per vivere con Te lassù".

La Risurrezione va dappertutto e in ogni tempo, cercando coloro che dicono che la loro vita è senza sapore, dato che nascono, faticano e muoiono, per far sapere loro che la vita sulla terra ha un sapore nuovo quando essa abita in loro.

Essa dice a te e a me: Tu inizi qui sulla terra per poi partire verso una gloria assoluta ed eterna lassù in cielo; tu porti la croce qui per poi essere incoronato là; tu vivi qui forestiero per poi dimorare là nella tua patria celeste.

La terra, su cui vivi, ti muovi ed esisti, è il terreno dove coltivare l'eternità, nella quale con la risurrezione raccoglierai ciò che avrai piantato. Quindi come la tua vita può essere senza sapore?!

La morte viene come un ladro per rapire, lasciando le sue impronte di ferita, di tristezza, di spezzamento di cuore, di dolore e di versamento di lacrime. Ma la Risurrezione versa consolazione, rassicurazione e pace in ogni cuore che crede e si aggrappa a essa.

Biblical Terminology

Christos Anesti, "Χριστός ἀνέστη!" is a Greek term meaning "Christ is Risen!" which amongst many things is used by Orthodox Christians as a greeting between one another particularly during the fifty days from the Feast of the Resurrection to the Feast of Pentecost.

Alithos Anesti "Ἀληθῶς ἀνέστη!" – is the response to **Christos Anesti** meaning "Truly He is Risen!" or "He Has Risen Indeed!"

Maranatha (either :מרנא תא ***maranâ thâ'*** or :מרן אתא ***maran 'athâ'***) is a two-word Aramaic formula occurring only once in the New Testament, *"If anyone does not love the Lord Jesus Christ, let him be accursed.* ***O Lord, come"*** 1 Cor 16:22, and used as a greeting between Christians in the first centuries of Christianity. With this greeting the Christians reminded themselves that Christ will come again, His second coming will be soon, and that this world is passing away. In doing so, we look forward to the eternal heavenly life with God, His angels and His saints.

Twitter @ a glance

Greetings

Bishop Anba Suriel @BishopSuriel
Christ is risen! Indeed He is risen! Wishing you all a blessed and holy Feast.

Sayings

Middle TN Orthodox @MidTNOrthodox
Meekness is a rock overlooking the sea of anger, which breaks all the waves that dash against it.~John Climacus

News

dr harry hagopian @harryhagopian
This daunting picture is quite significant for the Coptic Orthodox & Catholic churches @Pontifex + @BishopAngaelos pic.twitter.com/xkGyBDexc1

Contemplation

Early Church Daily @Early_Church
"To fall in love with God is the greatest romance; to seek Him, the greatest adventure; to find Him, the greatest achievement" - Augustine

From the English El-Keraza Archives
Amshir/Baramouda 1709 A.M – Vol. 2. No. 3

The Glorious Feast of the Resurrection continued…

The Resurrection grants an extension to life and existence and allows us to experience the infinite and the unlimited. Through this, a sense of spiritual ambition and desire emerges for that which surpasses earthly lusts. Without the Resurrection, mankind would have perished, being overcome by temptations like the Epicureans who said, "Let us eat and drink, for tomorrow we die" (1 Corinthians 15:32).

Through the Resurrection, there is now a relationship between man and God. Man's relationship with God in this life becomes an introduction to the relationship with Him in the next, making the Resurrection an incredibly joyful and significant event. Additionally, with the anticipation of a perfect eternal life, one can bear earthly difficulties with a calm and rested soul.

We wish you all a joyous Feast of the Resurrection and blessed Holy 50 days.

English section edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

زيارة قداسة البابا الرعوية للنمسا

قداسة البابا يستقبل الكاردينال شونبورن رئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية في مقر دير الأنبا أنطونيوس بڤيينا

مع الكاردينال شونبورن في الـ «برو أورينتا» بمناسبة مرور ١٠ سنوات على الاعتراف بالكنيسة الأرثوذكسية طائفة رسمية بالنمسا

قداسة البابا في زيارة للكنيسة السيريانية الأرثوذكسية الشقيقة في ڤيينا

ويقدم هدية الكنيسة القبطية لممثل الكنيسة السيريانية

ويد شين كنيسة مارمينا بڤيينا

وكنيسة مارمرقس بڤيينا

وكنيسة الثلاثة فتية بڤيينا

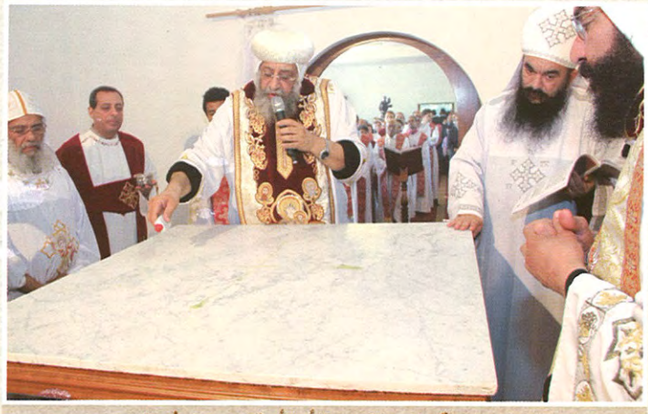

وكنيسة مارمينا بدير الأنبا أنطونيوس بڤيينا

زيارة قداسة البابا الرعوية للنمسا

جانب من الاحتفال الذى أقامته السفارة المصرية لاستقبال قداسة البابا فى مطار ڤيينا الدولى

ممثل الأزهر الشريف بڤيينا يستقبل البابا بالمطار

سعادة السفير خالد شمعة يستقبل قداسة البابا فى مقر السفارة المصرية بڤيينا

قداسة البابا مع أعضاء سفارتنا بڤيينا

قداسة البابا فى ضيافة الرئيس النمساوى هانز فيشر
فى قصر هوفبورج فى العاصمة ڤيينا

ويقدم هدية الكنيسة لضيوف حفل الاستقبال الذى أقامته سفارتنا بڤيينا لقداسته